مستدركات الزُّبَيْدِي على ما أهمله الخليل

باب (الحاء) أنموذجاً

إعداد الدكتورة

فاتن حسن صديق

قسم أصول اللغة

كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات

المنصورة، جامعة الأزهر

جمهورية مصر العربية

مستدركات الزَّبيْدِي على ما أهمله الخليل
باب (الحاء) أنموذجًا

فاتن حسن صديق
قسم أصول اللغة، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالمنصورة، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية .
البريد الالكتروني : fatenesmaeil.820@azhar.edu.eg

ملخص البحث:

للمعاجمِ دورٌ كبيرٌ في حفظ اللغة من الضياع، وعلى الرغم من ذلك إلا أن المعاجم لم تشمل ألفاظ اللغة كلها، مما دعا بعض العلماء أن يستدرك على مَنْ سبقه من المعجميين، ومن هنا جاءت فكرة البحث؛ **حيث يهدف البحث إلى** تسليط الضوء على مستدركات الزُّبَيْدِي على ما أهمله الخليل باب (الحاء) أنموذجًا، من خلال **اتباع المنهج الإحصائي الاستقرائي والوصفي التحليلي، هذا ومن النتائج المرجوة من تلك الدراسة:** إتمام معجم العين بنصوص موثوقة فات الخليل رصدها عمدًا بنصه على إهمالها، أو سهوًا لأنها لم تصل إليه، **و**إحصاء المواد اللغوية التي استدركها الزُّبَيْدِي، وبيان أن بعض المواد المستدركة لغةٌ لبعض القبائل، **هذا ومما يوصي به البحث** تسليط الضوء على مختصر الزُّبَيْدِي لجمع المستدركات المتبقية في أبوابه المختلفة. **هذا** وجاء البحث في مقدمة وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وثبت المصادر والمراجع، فأما المقدمة، فشملت عنوان البحث، وأهميته، وسبب اختياره، وهدفه، والمنهج المتبع فيه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، التمهيد: مفهوم الاستدراك. المبحث الأول: ملاحظات عامة على العين. المبحث الثاني: ملاحظات عامة على المختصر. المبحث الثالث: أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما. المبحث الرابع: الاستدراكات،

وينقسم إلى ثلاثة مطالب: المطلب الأول: الأبواب. المطلب الثاني: المواد. المطلب الثالث: الألفاظ والاستعمالات. ثم الخاتمة، وأخيرًا ثبت المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية : الاستدراك، المهمل، الخليل، الزُّبَيْدِي، المختصر.

Az-Zubaidy's Additions to What Al-Khalil Overlooked: The Letter Haa (الحاء) as a Model

Faten Hassan Sadiq

Department of Language Fundamentals , Faculty of Islamic and Arabic Studies for Women, Mansoura, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt

Email: fatenesmaeil.820@azhar.edu.eg

Abstract:

Dictionaries play a significant role in preserving language from loss. Nevertheless, dictionaries have not encompassed all words of the language, which prompted some scholars to add to what their predecessors in lexicography had omitted. This study arises from this context. It aims to shed light on Az-Zubaidy's additions to what Al-Khalil overlooked, using the letter Ḥaa (حاء), as a case study. The research follows a statistical, inductive, and descriptive-analytical methodology. Among the expected outcomes of this study are: completing Mujam Al-Ayn with authentic texts that Al-Khalil either intentionally omitted or inadvertently missed, cataloging the linguistic materials that Az-Zubaidy added, and demonstrating that some of these additions reflect the language of certain tribes. The study also recommends highlighting Az-Zubaidy's abridged work to collect the remaining additions across its various entries. The research is structured into an introduction, a preamble, four main sections, a conclusion, and a list of sources and references. The introduction includes the title of the research, its significance, the reason for selecting the topic, its objectives, the methodology employed,

previous studies, and the research plan. The preamble defines the concept of “additions” (istidrak). Chapter One: General observations on Al-Ayn, chapter two: General observations on the abridged version (Al-Mukhtaṣar), chapter three: Points of agreement and disagreement between the two works, and chapter four: The additions (istidrakat), divided into three subsections. Subsection one: The chapters (abwab), Subsection two: The entries (mawadd), and Subsection three: Words and usages (Al-alfaẓ wa Al-istimalat). The study concludes with a summary, followed by a list of sources and references.

Keywords: Additions (istidrak), neglected, Al-Khalil, Az-Zubaidy, abridged version (Al-mukhtasar).

المقدمة

من المعلوم أن صناعة المعجم تحتاج إلى التنقل بين القبائل والبيئات للمشافهة والرواية، وقد بذل علماؤنا الأوائل جهودًا مضنية وعظيمة في سبيل جمع اللغة والإحاطة بها في المعاجم العربية على قلة أدواتهم المساعدة وتواضعها، ومع هذا فقد استدرك اللاحق على السابق ما هداه إليه بحثه وتنقيبه، وهذا ما فعله الزُّبَيْدِي مع معجم العين للخليل؛ وذلك لأن لِسَان الْعَرَبِ كما قال الإمام الشَّافِعِيُّ: «أَوْسَعُ الْأَلْسِنَةِ مَذْهَبًا، وَأَكْثَرُهَا أَلْفَاظًا، وَلَا نَعْلَمُهُ يُحِيطُ بِجَمِيعِ عِلْمِهِ إِنْسَانٌ غَيْرُ نَبِيٍّ»(١).

أهمية البحث:

تكمن في إبراز التراث اللغوي المعجمي، من خلال جمع المستدركات عند الزُّبَيْدِي، وبيان أهميتها، وإظهار فائدتها في إثراء معجم العين باستدراك ما فاته.

أسباب اختيار الموضوع:

- إلقاء الضوء على مستدركات الزُّبَيْدِي على العين.
- الكشف عن الدلالات الجديدة التي وردت عند الزُّبَيْدِي .
- الرغبة في إتمام معجم العين بنصوص موثوقة فات الخليل رصدها عمدًا بنصه على إهمالها، أو سهوًا لأنها لم تصل إليه.

هدف البحث:

خدمة التراث اللغوي بالوقوف على مستدركات الزُّبَيْدِي على الخليل ودراستها.

---

(١) «تفسير الإمام الشافعي» (٢/ ١٠١٦).

تساؤلات البحث:

- ما المقصود بالاستدراك؟
- ما المستدركات التي ذكرها الزُّبَيْدِي على العين؟
- ما أثر هذه المستدركات في المعاجم العربية بعد الزُّبَيْدِي؟

منهج البحث:

اتبعت المنهج الإحصائي الاستقرائي والوصفي التحليلي، من خلال تتبع مستدركات الزُّبَيْدِي في مختصره، والتي لم ترد في العين.

الدراسات السابقة:

دار حول كتاب العين كثيرٌ من الدراسات جبرًا لنقصه، واستدراكًا لفائته، أو اختصارًا لمطوَّله، أو نقدًا للخليل، أو انتصارًا له(١).

ومن هذه الاستدراكات:

- «فائت العين» للخليل بن أحمد(٢).
- «فائت العين» لأبى عمر الزاهد(٣).
- «الِاسْتِدْرَاك على الْعين» للمفضل بن سَلمَة(٤).
- الاستدراك على الخليل في المهمل والمستعمل» لأبي تراب(٥)، وجميعها مخطوطات مفقودة.

---

(١) «المعجم العربي مناهج وقضايا» أ.د/ الموافي الرفاعي (٣٩) المكتبة العصرية للنشر، ط: الثانية ٢٠٢٠.

(٢) «معجم الأدباء» (٣/ ١٢٧١).

(٣) «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (٣/ ١٧٧).

(٤) «بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة» (٢/ ٢٩٧)، «طبقات المفسرين للداودي» (٢/ ٣٢٨).

(٥) «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (٤/ ١٠٣).

- «استدراك الغلط الواقع في كتاب العين» لأبى بكر الزُّبَيْدِي.[1]، ترجمة: عبد العلي الودغيري، تقديم د/ صلاح مهدي الفرطوسي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- الاستدراك على الخليل بن أحمد الفراهيدي في كتاب العين، وأثره في الدرس اللغوي، رسالة دكتوراه للباحث/ محمد مزيون الفنجري، كلية الآداب، جامعة المنيا، ٢٠١٦م.

أما ما يتعلق بكتاب مختصر العين للزُّبَيْدِي فلم أقف – فيما اطلعت عليه – على دراسة لمستدركات الزُّبَيْدِي على ما أهمله الخليل، سوى دراسة واحدة بعنوان:

ما استدركه الزُّبَيْدِي على الخليل في كتاب العين من مواد وتراكيب لغوية (باب القاف أنموذجًا) د/ محمد يونس أحمد السموخلي، مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة، العدد الأربعون ٢٠٢١م.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث أن يكون في مقدمة وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وثبت المصادر والمراجع.

فأما المقدمة، فشملت عنوان البحث، وأهميته، وسبب اختياره، وهدفه، والمنهج المتبع فيه، والدراسات السابقة، وخطة البحث. **التمهيد:** مفهوم الاستدراك. **المبحث الأول:** ملاحظات عامة على العين. **المبحث الثاني:** ملاحظات عامة على المختصر. **المبحث الثالث:** أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما. **المبحث الرابع:** الاستدراكات، وينقسم إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأبواب. **المطلب الثاني:** المواد. **المطلب الثالث:** الألفاظ والاستعمالات.

ثم الخاتمة، وأخيرًا ثبت المصادر والمراجع.

---

(١)«الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» (٤٠١/٧)، «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (١٠٩/٣).

التمهيد

مفهوم الاستدراك

مفهوم الاستدراك في اللغة:

يدور معنى الاستدراك حول «لُحُوق الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَوُصُولهُ إِلَيْهِ»[١] يقال: «أدركتُ الرجلَ إدراكًا، إذا لحقته فَهُوَ مُدْرَك».[٢] «واستدرك الشَّيْء بالشَّيْء: حاول إدراكه بِهِ»[٣]،« واستدركت ما فات وتَدارَكْتُهُ ».[٤]، ويقال: «وتدارك خطأ الرأي بالصواب واستدركه، واستدرك عليه قوله».[٥] وفي المعجم الوسيط: «استدرك مَا فَاتَ: تَدَارُكه، وَالشَّيْء بالشَّيْء: تَدَارُكه بِهِ، وَعَلِيهِ القَوْل: أصلح خطأه أَو أكمل نَقصه أَو أَزَال عَنهُ لبسًا»[٦].

الاستدراك في الاصطلاح: قيل هو: «تعقيب الكلام برفع ما يوهم ثبوته»[٧] «رفعًا شَبِيهًا بِالاسْتِثْنَاءِ»[٨].

يبدو أن هذا التعريف يقصد به الاستدراك النحوي في كَلمَة (لَكِن) أَي: «لحفظ الحكم السَّابِق نفيًا كَانَ أَو إِثْبَاتًا عَن أَن يدْخل فِيهِ مَا بعد (لَكِن) وَهُوَ يَقْتَضِي مُغَايرَة الْكَلَامَيْنِ نفيًا وإثباتًا».[٩] **ويقال الاستدراك هو:** «عملية يقوم بها شخص، تكون مكملة لنشاط قام به غيره في المجال نفسه»[١٠].

---

(١) «مقاييس اللغة» (٢/ ٢٦٩) (درك).
(٢) «جمهرة اللغة» (٢/ ٦٣٦)(درك) .
(٣) «المحكم » (٦/ ٧٥٠) (درك)، وينظر: «شمس العلوم » (٤/ ٢٠٨٤).
(٤) «الصحاح» (٤/ ١٥٨٢)(درك) .
(٥) «أساس البلاغة» (١/ ٢٨٥) (درك).
(٦) المعجم الوسيط (١/ ٢٨١) (درك).
(٧) «التوقيف على مهمات التعاريف» (٤٨).
(٨) «الكليات» (١١٥).
(٩) «جامع العلوم في اصطلاحات الفنون» (١/ ٧٧).
(١٠) «قراءة في استدراكات أم المؤمنين عائشة على روايات الصحابة». ١٩١، بحث منشور في مجلة إسلامية المعرفة للباحثة ليلى رامي. السنة العاشرة. العدد (٣٩).

ويمكن القول بأن المراد به: «تلافي خللٍ واقعٍ أو مُقدّرٍ؛ لإنشاء نفعٍ أو تكميله في نظر المتلافي»[(١)].

أسباب إهمال بعض المواد في المعاجم:

١- عدم دقة الحكم أحيانًا بإهمال بعض التراكيب ... فالحكم باستعمال العرب تركيبًا ما أو إهمالهم إياه يقتضي تتبع أفراد القبائل التي يحتج بكلامها، ومعايشتهم دهرًا يمكن فيه تسجيل كل ما يتكلمون به في شتى الظروف التي يمكن أن يمر بها العربي، وأنى للخليل أو لغيره ذلك في العصر القديم؟ بل أنى لنا ذلك في عصرنا هذا مع كل ما يتاح لنا من وسائل وأجهزة لم تخطر للمتقدمين ببال؟[(٢)].

٢- إن ما جمع من اللغة أو ما بقي منها كان من السعة أو الكثرة بحيث لم تستطع جهود علماء اللغة على ضخامتها أن تستوعبه أو تطويه في ضوابطها تمام الاستيعاب والطي[(٣)].

٣- سعة اللغة مع فقدان الاستقراء المنظم لما تكلم به العرب في الجاهلية والإسلام[(٤)].

٤- قد تكون هذه المواد مما أغفلها المصنف عمدًا؛ لأنها خارجة عن شرطه، أو لظنه بأنها كذلك، وربما تكون مما لا يعتد به عنده في التدوين، كالمنقول عن المولدين، أو من عاش بين الأعاجم، أو الدخيل، أو الألفاظ المصحفة؛ «لأن كل ما لم تنطبق عليه معايير

---

(١) «الاستدراك الفقهي تأصيلا وتطبيقا» (٤٠) رسالة ماجستير للباحثة/ مجمول بنت أحمد بن حميد الجدعاني، إشراف/ د: عبد الله بن عطية الغامدي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ.

(٢) «الاستدراك على المعاجم العربية» د/ محمد حسن جبل (١٧).

(٣) «الاستدراك على المعاجم العربية» (١٨).

(٤) «الاستدراك على المعاجم العربية» (١٩).

الفصاحة عُدَّ مولدًا، أي: غير صحيح العروبة، ولا يحتج به في العربية، ولا ينبغي أن يستعمل على ألسنة الفصحاء، أو في مؤلفاتهم... فهو عندهم موجود كالمعدوم، مهما بلغت درجة موافقته لقوانين العربية، أو وثاقة صلة معناه بدلالة تركيبه»(١).

٥- الحياة متجددة دائمًا ... فمن الطبعي أن تكون اللغة المعبرة عن الحياة والفكر متجددة بل متوثبة التجدد؛ لتلاحق تلك الحياة وذلك الفكر في التعبير عنهما(٢).

وبناء على ما سبق فإن هذه الاستدراكات لم تأت عن تقصير من أصحاب المعاجم، وخاصة الخليل الذي جمع اللغة من أفواه العرب الخلص، فلم تكن هناك وسائل تكنولوجية حديثة، ومن المعروف أن علماء العربية كانوا يتشددون في المعايير التي يطبقونها لقبول الألفاظ، ومن ذلك على سبيل المثال، إهمال الجوهري نصف اللغة أو الكثير منها؛ ظنًّا منه أنها ليست صحيحة، وجاء غيره وضمن الكثير مما فاته الجوهري في معاجم أخرى.

وهذه الاستدراكات على العين لا تغض من قيمته، ولا جهلًا من الخليل بمعرفتها، فربما أنه لم يسمعها؛ وذلك لسعة العربية وتشعبها، ولا يستطيع إنسان أن يلم بالعربية إلا نبي كما ذكر الإمام الشافعي رضي الله عنه.

وإذا كان الخليل قد توفي في القرن الثاني الهجري، فإن العربية قد طرأ عليها تطور بسبب التطور في الحياة العربية، فربما أن هذه المستدركات من مستحدثات بعض القبائل العربية.

والغرض من الاستدراك عمومًا: هو تصحيح الأخطاء، وإضافة ما نقص، وتوضيح الغامض، والاجتهاد.

---

(١) «الاستدراك على المعاجم العربية» (٢٤).

(٢) «الاستدراك على المعاجم العربية» (٣٥).

وهذا ما فعله الزُّبَيْدِي فقد ذكر منهجه في اختصاره للعين في المقدمة، قال: «بأن تُؤخذَ عُيونُه، ويُلَخَّص لفظُه، ويُحذف حشوه، ويُسقَط فضولُ الكلام المتكررة فيه ... ومذهبنا أن نُصْلِحَ ما ألفيناه مُختلًا في الكتاب، وأن نُوقع كل شيءٍ منه مواقعه، ونضعه في بابه»(١).

وأرجع الزُّبَيْدِي الخلل الواقع في العين إلى «أن الخليلَ – رحمه الله – سبَّب أصلَه، ورامَ تثقيفَ كلام العرب به، ثم هلك قبل تمامه، فتعاطى إتمامَه مَنْ لا يقوم في ذلك مَقامَه، فكان ذلك سببَ الخللِ الواقعِ به، والخطأ الموجود فيه»(٢).

ثناء العلماء على كتاب مختصر العين للزُّبَيدِي:

كَانَ الزُّبَيْدِي شيخ الْعَرَبيَّة بالأندلس، وقد أثنى كثيرٌ من العلماء على مختصره، قال الحميدي: «واختصر كتاب العين اختصارًا حسنًا»(٣) «جيدًا»(٤)، وقال ابن خاقان: «وله اختصار العين للخليل وهو معدوم النظير والمثيل»(٥).

أما ياقوت الحموي فقد قال: «وبلغني أن أهل الغرب يتنافسون في كُتبه خصوصًا كتابه الذي اختصره من (كتاب العين)؛ لأنه أتمه باختصاره، وأوضح مشكله، وزاد فيه ما عساه كان مفتقرًا إليه»(٦).

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٤١، ٤٢).

(٢) «مختصر العين» (١/ ٤٢).

(٣) «جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس» (٤٦)، وينظر: «إنباه الرواة على أنباه النحاة» (٣/ ١٠٨).

(٤) «الوافي بالوفيات» للصفدي (٢/ ٢٥٩).

(٥) «مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس» (٢٧٦).

(٦) «معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب» (٦/ ٢٥١٩).

وقال السيوطي نقلًا عن «الشاري: وقد لهج الناسُ كثيرًا بمختصر العين للزُّبَيدِي، فاستعملوه وفضَّلوه على كتاب العَين؛ لكونه حَذَف ما أورده مؤلِّفُ كتاب العَيْن من الشواهد المختلفة والحروف المصحفة والأبنية المختلة، وفضَّلوه أيضًا على سائر ما أُلِّف على حروف المعجم من كتب اللغة مثل جمهرة ابن دريد وكتب كُراع؛ لأجل صِغَر حجمه، وأَلْحَق به بعضُهم ما زاده أبو علي البغدادي في (البارع) على كتاب العين فكَثُرَت الفائدة»[1].

(١) «المزهر في علوم اللغة وأنواعها» (١/ ٦٩).

المبحث الأول

ملاحظات عامة على العين

- بدأ الخليل كتاب الحاء بقوله: «الهاء والحاء لا تأتلفان في كلمةٍ واحدةٍ أصليّة الحروف؛ لقُرب مَخْرجَيْهما في الحَلْق، ولكنَّهما يجتمعان من كلمتين، لكُلِّ واحدةٍ منهما معنىً على حِدَة»(١)، ولم يذكر الزُّبَيْدِي ذلك.
- ينص الخليل في بداية الباب على الأبنية المستعملة والمهملة.
- في بداية الثنائي الصحيح بيَّن الخليل: أن ما قبل باب الحاء والقاف مهمل. (٢)
- المواد التي أهملها الخليل في الثنائي الصحيح أهملها الزُّبَيْدِي أيضًا، وهي: (ظح) (ذح).
- في باب الثلاثي الصحيح وافق الزُّبَيْدِي الخليل في تقليبات بعض المواد وإن اختلف معه في ترتيبها داخل المادة.
- توجد تقليبات ذكرها الخليل ولم يذكرها الزُّبَيْدِي، وذلك على النحو التالي:

- **في الثلاثي: مادة (مجح)(٣)، و(شحد) (٤)، و(حصم) (٥)، و(حزل) (٦)، و (حبذ) (٧)، و(محر) (٨).**

---

(١) «العين» ٣/ ٥ .
(٢) «العين» ٣/ ٦.
(٣) في باب (الحاء والجيم والميم) ٣/ ٩٠.
(٤) في باب (الحاء والشين والدال) ٣/ ٩١.
(٥) في باب (الحاء والصاد والميم) ١٢٩/٣.
(٦) في باب (الحاء والزاي واللام) ٣/ ١٥٨.
(٧) في باب (الحاء والباء والذال) ٢٠٣/٣.
(٨) في باب (الحاء والراء والميم) ٢٢٩/٣.

-**وفي الرباعي:** (سمحق)[١]، و(حيقط) [٢]، و(كنسح)[٣]، و(كرنج)[٤]، و(حضجر) [٥] (حنجر)[٦]، و(جحمظ)[٧]، و(خدرج) [٨]

(حرفض)[٩]، و(حنبص)[١٠]، و(سبحل)[١١]، و(سلحف)[١٢]، و(طحلف)[١٣]، و(طلفح) [١٤]، و(حنطأ)[١٥]، و(طحرر)[١٦]، و(حنتر)[١٧]، و(حنظب)[١٨]، و(حثفل)[١٩]، و(حرنب)[٢٠].

---

(١) ٣/ ٣٢٢.
(٢) ٣/ ٣٢٤.
(٣) ٣/ ٣٢٥ .
(٤) ٣/ ٣٢٥.
(٥) ٣/ ٣٢٦.
(٦) ٣/ ٣٢٧ .
(٧) ٣/ ٣٢٨.
(٨) ٣/ ٣٢٨.
(٩) ٣/ ٣٢٩.
(١٠) ٣/ ٣٣١.
(١١) ٣/ ٣٣٣.
(١٢) ٣/ ٣٣٣.
(١٣) ٣/ ٣٣٤.
(١٤) ٣/ ٣٣٤.
(١٥) ٣/ ٣٣٤.
(١٦) ٣/ ٣٣٥.
(١٧) ٣/ ٣٣٥.
(١٨) ٣/ ٣٣٦.
(١٩) ٣/ ٣٣٧.
(٢٠) ٣/ ٣٣٨.

-**وفي الخماسي:** (دحندح)[١] وبعض الأفعال التي ذكر محققا العين أنها ربما تكون وهمًا من النساخ، وهي: (اسلنطح) (اسحنكك) (اسحنفر) (اسخنطر)[٢].

- تناول الخليل بعض المواد في بعض الأبواب وإن لم ينص على استعمالها في بداية الباب، مثل: مادة (رحق)[٣]، و(حكل)[٤]، و(جحل)[٥]، و(حنج)[٦]، و(حبج)[٧]، و(مجح)[٨]، و(حنص)[٩]، و(حرس)[١٠]، و(لحب)[١١]، و(لمح)[١٢].
- وهناك مواد نص على استعمالها في بداية الباب ولم يذكرها بعد ذلك، مثل:

- مادة (بحض)[١٣]، و(لسح)[١٤]،

---

(١) ٣/ ٣٣٨.
(٢) ٣/ ٣٣٩.
(٣) في باب (الحاء والقاف والراء) ٣/ ٤٥.
(٤) في باب (الحاء والكاف واللام) ٣/ ٦٣.
(٥) في باب (الحاء والجيم واللام) ٣/ ٨٠.
(٦) في باب (الحاء والجيم والنون) ٣/ ٨٤.
(٧) في باب (الحاء والجيم والباء معهما) ٣/ ٨٦.
(٨) في باب (الحاء والجيم والميم) ٣/ ٩٠، وهذه المادة أهملها الزُّبَيْدِي.
(٩) في باب (الحاء والصاد والنون) ٣/ ١٢٠.
(١٠) في باب (الحاء والسين والراء) ٣/ ١٣٧.
(١١) في باب (الحاء واللام والباء) ٣/ ٢٣٩.
(١٢) في باب (الحاء واللام والميم) ٣/ ٢٤٣.
(١٣) في باب (العين والضاد والباء) ٣/ ١٠٩.
(١٤) في باب (الحاء والسين واللام) ٣/ ١٣٩.

و(طنح)[١]، و(مطح)[٢]، و(درح)[٣]، و(رفح)[٤].

- في باب (الحاء والشين والدال) ذكر الخليل أن له تقليبين مستعملين، هما (حشد) و(شحد)[٥]، بينما هما عند الزُّبَيْدِي (حشد) و(شدح) [٦].
- بيَّن الخليل أن تقليبات باب (الحاء والتاء والميم) كلهن مستعملات، إلا أنه لم يذكر مادتين منهما، هما: (تمح) و(محت)[٧]، وذكر الزُّبَيْدِي منهما (محت)[٨].

ويمكن القول بأن مطبوع العين لا يمثل الأصل الذي وضعه الخليل؛ بدليل:

- أن أقدم نسخ مخطوط العين يعود تاريخها إلى عام (١٠٥٤هـ) [٩]، وقد توفي الخليل في القرن الثاني الهجري، فهذه الفترة الزمنية الطويلة كفيلة بأن تمتد أيدي النساخ والوارقين في مخطوطات العين؛ مما جعل بعض العلماء يشككون في نسبة كتاب العين للخليل.
- بالإضافة إلى وجود نصوص تنسب في معاجم أخرى للخليل وليست في العين، مثل: تهذيب اللغة، والمخصص، والصاحبي، وشمس العلوم،

(١) في باب (الحاء والطاء والنون) ٣/ ١٧١.
(٢) في باب (الحاء والطاء والميم) ٣/ ١٧٥.
(٣) في باب (الحاء والدال والراء) ٣/ ١٧٧.
(٤) في باب (الحاء والراء والفاء) ٣/ ٢١٠.
(٥) «العين» ٣/٩١.
(٦) «مختصر العين» ١/ ٢٥٩.
(٧) «العين» ٣/ ١٩٥.
(٨) «مختصر العين» ١/ ٢٩٠ .
(٩) «العين» ١/ ٣١.

والتكملة والذيل والصلة، وهذا يعني أنهم قد توصلوا إلى نسخ فريدة للعين لم تصل إلينا.

- ويؤكد هذا أيضًا موافقة الإسكافي لكثيرٍ من المستدركات التي ذكرها الزُّبَيْدِي؛ وهذان العالمان قد اختصرا العين، وهما قريبي العهد بالخليل، فنسخة مختصر العين للإسكافي يعود تاريخها إلى عام (٣٨٣هـ) [١]، وقد كتب كتابه في نفس البلاد التي وضع فيها الخليل (عينه)[٢]، وفي الأندلس يظهر مختصر الزُّبَيْدِي الذي نال شهرة واسعة، وكان تأليفًا مستقلًا اعتمد على مادة في الأصل هي مادة كتاب العين الذي اعتمدت على مادته جميع المعجمات التي ألفت بعده [٣].

- يأتي الخليل بالألفاظ المعتلة مجتمعة في الموضع الواحد.
- اعتمد محققا العين على مختصر الزُّبَيْدِي.

-ففي باب الحاء مع الكاف ورد أن(حك)، (كح) مستعملان، وذكرا أن مادة (كح) لم ترد في الأصول المخطوطة بعد مادة (حك). وأثبتناها من مختصر العين [ورقة ٥٥] . [٤]

-كذلك في مادة (حذن) قال المحققان: سقطت الكلمة وترجمتها من الأصول فأثبتناها من مختصر العين- الورقة ٧٣[٥]، وفي مواضع أخرى في حرف الحاء[٦].

---

(١) «مختصر العين الإسكافي » ١/ ٣٤ .
(٢) «مختصر العين الإسكافي » ١/ ٤٠ .
(٣) «مختصر العين» ١/ ٣٢ .
(٤) «العين» ٣/ ٩.
(٥) «العين» ٣/ ٢٠١.
(٦) ينظر: «العين» ٣/ ١٠١ (حضظ)، ٣/ ١١٧ (حصل)، ٣/ ١٢٣ (حفص)، ٣/ ١٦٧ (زمح)، ٣/ ١٧٥ (حطم)، ٣/ ٢٠٦ (حنث)، ٣/ ٢٢٧ (حمر).

المبحث الثاني

ملاحظات عامة على مختصر العين

- لم ينص الزُّبَيْدِي على مستدركاته على الخليل، وكان السبيل في ذلك المقارنة والمعارضة بين العين والمختصر.
- تنوعت طرق الزُّبَيْدِي في الاستدراك على الخليل، فقد يضيف أبوابًا أو موادًا أو استعمالات، وقد ينقل اللفظ من مادة إلى أخرى.
- ذكر الزُّبَيْدِي منهجه في اختصاره للعين في المقدمة، قال: «بأن تُؤخذَ عُيونُه، ويُلَخَّص لفظُه، ويُحذف حشوه، ويُسقَط فضولُ الكلام المتكررة فيه ... ومذهبنا أن نُصلِحَ ما ألفيناه مُختلًا في الكتاب، وأن نُوقع كل شيءٍ منه مواقعه، ونضعه في بابه»(١).
- أرجع الزُّبَيْدِي الخلل الواقع في العين إلى «أن الخليلَ – رحمه الله – سبَّب أصلَه، ورامَ تثقيفَ كلام العرب به، ثم هلك قبل تمامه، فتعاطى إتمامَه مَنْ لا يقوم في ذلك مَقامَه، فكان ذلك سببَ الخللِ الواقعِ به، والخطأ الموجود فيه»(٢).
- اكتفى الزُّبَيْدِي بقوله: (الحاء والقاف)، وبدأ بذكر مادة (حق) وما يندرج تحتها من ألفاظ واستعمالات، يتفق مع الخليل في بعضها، ويحذف بعضها، ويضيف بعض استعمالات لم يذكرها الخليل، مثل قوله: «والحُقُّ: النُّقْرَةُ في رأس الكتِف، وحَاقُّ الرأسِ: حُلاوةُ الرأسِ»(٣).
- لا ينص الزُّبَيْدِي في بداية الباب على الأبنية المستعملة والمهملة.

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٤١، ٤٢).
(٢) «مختصر العين» (١/ ٤٢).
(٣) «مختصر العين» (١/ ٢٢٩).

- وافق الزُّبَيْدِي الخليل في باب الثنائي الصحيح في تقليبات المواد وترتيبها، إلا أن الخليل ذكر مادة (تح) في باب (الحاء مع التاء) ولم يذكرها الزُّبَيْدِي، وذكر الألفاظ التي أدرجها الخليل تحت مادة (تح) في نهاية مادة (حت) بقوله: «ومما ضُوعِف من فائه ولامه (تحت) في الظروف، ويقال: قومٌ تُحُوتٌ أي: أراذلُ سفَلَةٌ»(١).
- في باب الثلاثي الصحيح وافق الزُّبَيْدِي الخليل في تقليبات بعض المواد وإن اختلف معه في ترتيبها داخل المادة.
- ذكر الزُّبَيْدِي كل الألفاظ المعتلة بكل حرف منها على حدة، بدأها بالهمزة، ثم الياء، ثم الواو.
- على الرغم أن الزُّبَيْدِي كان يحذف الآيات القرآنية إلا أنه استشهد بقراءة،قال: «وقرأ بعضهم(حضب جهنم)»(٢).
- كان للزُّبَيدي تعقيبات في بعض المواد، وكان يصدرها بعبارة قال محمد، مثل:

-مادة (لحص) قال فيها: «قال محمد: التلخيص بالخاء المعجمة، فأما التلحيص فالانتشاب في الأمر، يقال: لحص الخيط في الإبرة والتحص: إذا انتشب فلم ينفذ، وكذلك الإبرة في الثوب»(٣).

-مادة (تحف) قال الخليل: «التُّحْفة: أُبدِلَت التّاء فيها من الواو، إلاّ أنّ هذه التاء تلزم في التصريف كله، إلاّ في يَتَفَعَّل كقولهم: يَتَوَحَّف»(٤).

-«قال محمد: قوله: (التُّحْفَةُ مبدلة من الواو) مُحَال عندي؛ لأن التاء متصرفة في أَتْحَفْتُ وتاحَفَتُ، ولو كانت واوا لعادت في التصريف

(١) «مختصر العين» (١/ ٢٣٤)، وينظر: «العين» (٣/ ٢١).
(٢) «مختصر العين» (١/ ٢٦٦).
(٣) «مختصر العين» (١/ ٢٦٩).
(٤) «العين» (٣/ ١٩٣).

إلى أصلها، كما عادت واو (تراث) وواو (تجاه) إلى أصلها في واجَهْتُ، ووَرِثْتُ، وقوله: يتوحَّفُ مُنْكَرٌ عندي»[١].

- **وكان له تعقيبات على ألفاظ لم يوردها الخليل،**

- ففي مادة (شحن) وردت عبارة: «قال محمد: شَيْحَانُ من المعتل، وزنه فَعْلان، وليس من هذا الباب»[٢].
- وفي مادة (محش) قال: «والمَحَاشِيء: ضرب من الأكسية، الواحدة مِحْشَاةٌ، قال محمد: المَحَاشِيء على زنة مَفَاعل، والميم زائدة، وسيقع في بابها من الثلاثي المعتل إن شاء الله»[٣] .
- وفي مادة (حلز) «والحَلْزُون: دِرْعٌ، والحَلْزُون: دابة تكون في الرَّمْثِ. قال محمد: الحَلَزُون رباعي على مثال فَعَلُول، مثل: قَرَبُوس، وزَرَجُون، ولا أعلم في الكلام شيئًا على مثل فَعْلُول»[٤].

*****

(١) «مختصر العين» (١/ ٢٨٩).
(٢) «مختصر العين» (١/ ٢٦١).
(٣) «مختصر العين» (١/ ٢٦٣).
(٤) «مختصر العين» (١/ ٢٨٠).

المبحث الثالث

أوجه الاتفاق والاختلاف بين الخليل والزُّبَيْدِي

- **أوجه الاتفاق:**

١	استخدام نظام الترتيب الصوتي، والأبنية، والتقليبات.
٢	ترتيب الحروف.
٣	تقسيم المعجم إلى كتب.
٤	كون الهمزة من أحرف العلة.

- **أوجه الاختلاف:**

أوجه الاختلاف	الخليل	الزُّبَيْدِي
الهدف	استيعاب كلام العرب الواضح والغريب.	اختصار العين، بأن تؤخذ عيونه، ويلخص لفظه، ويحذف حشوه، وإصلاح المختل منه.
عدد الأبواب	ستة (الثنائي الصحيح- الثلاثي الصحيح- الثلاثي المعتل- اللفيف- الرباعي-الخماسي)	سبعة (المضاعف الثنائي من الصحيح- الثلاثي الصحيح- الثنائي المضاعف المعتل- الثلاثي المعتل- اللفيف- الرباعي- الخماسي)
النص على التقليبات المستعملة في بداية كل باب	ينص	لا ينص
الشواهد	ذكرها بأنواعها المتعددة.	حذفها إلا مواضع يسيرة.
باب الثنائي المضاعف المعتل	لم يفصل بينه وبين باب اللفيف.	فصل بينهما.
ختام باب الثنائي المضاعف	لم يذكر: ما ضوعف فاؤه ولامه، ما ضوعف فاؤه وعينه، الثنائي الخفيف.	ختم الزُّبَيْدِي بابي الثنائي المضاعف الصحيح، والثنائي المضاعف المعتل بهذه الأنواع.

أوجه الاختلاف	الخليل	الزُّبَيْدِي
باب الثلاثي المعتل	جمعها كلها في موضع واحد.	بدأ بالمعتل بالهمزة، ثم الياء، ثم الواو.
باب الرباعي	فصل بين أمثلة الرباعي والثنائي المضاعف.	أدخل الزُّبَيْدِي الرباعي المضاعف في الثنائي المضاعف.
المواد اللغوية	رتبها في أبوابها.	نقل الزُّبَيْدِي موادًا من أبوابها إلى أبواب أخرى، مثل: باب اللفيف من حرف الحاء عند الخليل، أمثلته مقسمة على باب الثنائي المضاعف من المعتل، وباب الثلاثي اللفيف.

- **ويوجد اختلاف أيضًا في باب الثلاثي المعتل في إدراج بعض الألفاظ في مادة أخرى**

اللفظ	المادة عند الخليل	المادة عند الزُّبَيْدِي
الحَشَا	حشو	حشى
حاشَ لله	حوش	حشى
النِّحْيُ	نحو	نحى
الحَافَان	حوف	حيف
المَحَارَة	حير	حور
الحَوِيَّة	وحى	حوى
اللَّيَاح	لوح	ليح
إِضْحِيَان	ضحو	ضحى
أُسْحِية	سحي	سحو

المبحث الرابع

المستدركات

- استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل في كتاب الحاء أبوابًا، وموادًا، وألفاظًا واستعمالات، ويندرج تحت هذا المبحث ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الأبواب:

استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل ثلاثة أبواب، كل باب يندرج تحته مادة واحدة، وفي كل مادة لفظ واحد، هذه الأبواب هي:

١- (الحاء والكاف والزاي) (حزك):

لم ينص الخليل على هذا الباب، وذكره الزُّبَيْدِي بقوله: «الِاحْتِزَاكُ: الِاحْتِزَامُ بِالثَّوْبِ »[١]، وروى الأزهري هذا المعنى عن أبي عُبيد: عَن الْأَصْمَعِي[٢]، وذكره أيضًا ابن عباد[٣]، والجوهري[٤]، بينما يرى ابن فارس أن هذا اللفظ من قبيل الإبدال، وعبارته:

«الْحَاءُ وَالزَّاءُ وَالْكَافُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ أُرَاهَا مِنْ بَابِ الْإِبْدَالِ وَأَنَّهَا لَيْسَتْ أَصْلًا. وَهُوَ الِاحْتِزَاكُ، وَذَلِكَ الِاحْتِزَامُ بِالثَّوْبِ. فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الْكَافُ بَدَلَ مِيمٍ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ الزَّاءُ بَدَلًا مِنْ بَاءٍ وَأَنَّهُ الِاحْتِبَاكُ»[٥].

ولهذه المادة استعمالات أخرى لم يذكرها الزُّبَيْدِي، يقال: (وحَزَكه بِالْحَبْلِ يَحْزِكه: حَزَمه وَشَدَّهُ) ورواها الأزهري عن الفراء بقوله: «قَالَ الفراءُ: حَزَكْتُه

(١) «مختصر العين» (١/ ٢٤٨) (حزك).
(٢) «تهذيب اللغة» (٤/ ٥٨) (حزك).
(٣) «المحيط في اللغة» (١/ ١٧٢) (حزك).
(٤) «الصحاح» (٤/ ١٥٧٩) (حزك).
(٥) «مقاييس اللغة» (٢/ ٥٣) (حزك).

بالحبلِ أحْزِكُه مثل حَزَقْتُه سَواء. قَالَ: وحَزَكه وحَزَقَهُ إذَا شدّه بحبلٍ جَمَع بِهِ يَدَيْهِ ورِجْلَيْه.»[١] فالكاف لغة في القاف عن الفراء[٢].

٢- (الحاء والشين واللام) (شلح):

قال الزُّبَيْدِي: «الشَّلْحاءُ: السَّيْفُ بلغة أهل اليمن»[٣].

استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل هذا الباب، وذكر أن لفظ (الشَّلْحاء) بالألف الممدودة بمعنى السيف بلغة أهل اليمن، واستدركه الإسكافي أيضًا في مختصره، وعبارته: «والشَّلْحاءُ: السَّيْفُ بلغة أهل الشِّحْر»[٤]، وروى الأزهري هذا المعنى عن الخليل بقوله: «قَالَ اللَّيْث: الشَّلْحاء: هُوَ السيفُ بلُغة أهل الشَّحْر وهم بأقصى الْيمن»[٥].

ويروى هذا اللفظ بالقصر أيضًا، قال الفيروزآبادي: «والشَّلْحاءُ: السَّيْفُ الحديدُ، ويُقْصَرُ، ج: شُلْحٌ.»[٦]، وكلتا الروايتين لُغَة مَرْغُوب عَنْهَا، قال ابن دريد: «شلحى: لُغَة مَرْغُوب عَنْهَا وَهُوَ السَّيْف بلغَة أهل الشحر.»[٧] ولعله أراد أن هذا اللفظ غير مستساغ عنده؛ لكونه غير عربي.

وروى أَبُو العَبَّاس عَن ابْن الْأَعرَابِي قَالَ: «الشُّلْح: السيوف الحِدادُ».[٨]، «والشُّلُوح: طَوائفُ من البَرْبَر يَتكلّمون بأَلْسِنَةٍ مختلِفة، ومساكِنُهم بأَقْصَى بَوادي المَغْرِبِ»[٩].

---

(١) «تهذيب اللغة» (٤/ ٥٨) (حزك)، وينظر: «المحيط في اللغة» (١/ ١٧٢) (حزك).
(٢) «الصحاح» (٤/ ١٥٧٩) (حزك)، وينظر: «شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم» (١٤٣٠/٣) (حزك)، «لسان العرب» (٤١١/١٠) (حزك)، «المعجم الوسيط» ١٧٠/١ (حزك) .
(٣) «مختصر العين» (١/ ٢٦٠) (شلح).
(٤) «مختصر العين» الإسكافي (١/ ٣٤٣) (شلح).
(٥) «تهذيب اللغة» (٤/ ١٠٩) (شلح).
(٦) «القاموس المحيط» (٢٢٧) (شلح).
(٧) «جمهرة اللغة» (١/ ٥٣٨) (شلح).
(٨) «تهذيب اللغة» (٤/ ١٠٩) (شلح).
(٩) «تاج العروس» (٦/ ٥١٠) (شَلَح).

ومن الألفاظ المستعملة لهذه المادة قولهم: «الحارِبُ الْمُشَلِّحُ» الْمُشَلِّحُ: الَّذي يُعرِّي الناسَ من ثِيابَهم، وَهِيَ لغةٌ سَواديَّة». [١]، وقال الصغاني: «يُقَال: شُلِّحَ فُلانٌ، إذا خَرَج عليه قُطَّاعُ الطَّرِيق فسَلَبُوه ثِيَابَه وعَرَّوْه، وهي لُغةُ أَهْل السَّوَادِ والنَّبَط»[٢].

فالألفاظ المستدركة هنا غير عربية، يقول الأزهري: «قلتُ: مَا أُرَى الشَّلْحاء والشلْحَ عَرَبيَّة صَحِيحَة، وكَذَلِكَ التشليح الَّذِي يتَكَلَّم بِهِ أهل السوَاد، سمعتهم يَقُولُونَ: شُلَّح فلَان إِذا خرج عَلَيْهِ قُطَّاع الطَّرِيق فسلبوه ثِيَابه وعَرَّوْه، وأحسِبُها نَبَطِيَّة»[٣].

وبالنسبة لاشتقاق هذا اللفظ، قال ابن دريد: «فَأَما قَول الْعَامَّة: شلحه فَلَا أَدْرِي مِمَّا اشتقاقه»[٤]، وهذا التركيب ليس بشيء عند ابن فارس، قال: «الشِّينُ وَاللَّامُ وَالْحَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّلْحَاءَ: السَّيْفُ»[٥].

٣- (الحاء والظاء والباء)(حظب):

قال الزُّبَيْدِي: «الحُنظُب والحُنظَب: ذَكَرُ الخَنَافِسِ»[٦].

---

(١) «الغريبين في القرآن والحديث» (٣/ ١٠٢٩) (شلح)، وينظر: «النهاية في غريب الحديث والأثر» (٢/ ٤٩٨) (شَلَحَ)، والمراد بلغة سوادية: أي أنها لغة أهل السواد، وهي منطقة في العراق، تتميز هذه اللغة بخصائص تميزها عن الفصحى، فهي ليست عربية محضة، وورد في: «النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب» (١/ ١٠٩): «أَهْلُ السَّوَادِ: هُمْ: أَهْلُ الْقُرَى وَالْمَزَارِعِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ الْكَبِيرَةِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَسَوَادُ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ: قُرَاهُمَا».

(٢) «التكملة والذيل والصلة» (٢/ ٥٥) (شلح).

(٣) «تهذيب اللغة» (٤/ ١٠٩) (شلح).

(٤) «جمهرة اللغة» (١/ ٥٣٨) (شلح).

(٥) «مقاييس اللغة» (٣/ ٢١٠) (شلح).

(٦) «مختصر العين» (١/ ٢٩١) (حظب).

لم يذكر الخليل مادة (حظب) في الثلاثي الصحيح، ولكنه ذكر لفظ (الحُنظَب) في رباعي الحاء والظاء بفتح الظاء فقط[١]، كذا ذكرها الإسكافي[٢]، فاستدراك الزُّبَيْدِي للخليل هنا بنقل اللفظ من مادة إلى مادة أخرى، كما أنه أضاف ضبطًا آخر للفظ، بضم الظاء.

واقتصر أبو الحسن الخولاني على ضم الظاء، قال: «و(الحُنْظُب): وَهُوَ ذكر الخنافس»[٣].

وهو بالفتح عند الفارابي، قال: «بابُ فُعلَل بضمِّ الفاءِ وفتح اللام وفُنعَل هو الجُنْدَبُ. والحُنْظَبُ: ذَكرُ الخنافس»[٤].

وروي الفتح عن الفراء، قال نشوان الحميري: «الحُنْظَب: ذَكَر الخنافس، قال الفراء: لا يكون الحُنْظَب إلا مفتوح الظاء... وفي كتاب الخليل: يقال: حُنْظَب وحُنْظُب، بضم الظاء أيضًا» [٥] ولكن المذكور في مطبوع العين بالفتح فقط، وربما يكون قد توفر له نسخة فريدة من العين لم تصل إلينا.

وهما لغتان، قال أبو عبيد: «والحُنْظُب: ذكر الخنافس وَفِيه لُغَتَانِ: الحُنْظُب والحُنْظَب»[٦].

وفرَّق أبو جعفر النحاس بين الضبطين بقوله: «والحُنْظَب، بفتح الظاء: ذَكَرُ الخنافس، فإن ضممت الظاء فهو ذَكَرُ الجراد»[٧].

---

(١) «العين» (٣/ ٣٣٦).
(٢) «مختصر العين» الإسكافي (١/ ٤٣٤) (حنظب).
(٣) «حصر حرف الظاء» (١٥).
(٤) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٤٦).
(٥) «شمس العلوم» (٣/١٥٠٠، ١٥٠١) .
(٦)«غريب الحديث – أبو عبيد – ط الهندية» (٣/ ٤٤٥).
(٧) «عمدة الكتاب » (٤٤٦).

ويطلق اللفظان على المعنيين، قال الصاحب بن عباد: «الحُنْظُبُ والحُنْظَبُ: ذَكَرُ الخَنَافِس، وذَكَرُ الجَرَادِ، ويُمَدُّ أيضًا»[١] وذكر اللفظ بالمد فقط ابن ولاد[٢]، وأبو علي القالي[٣].

قال ابن سيده: «والحُنْظُبُ: ذكر الْجَرَاد. وَقيل: الحُنْظَبُ والحُنْظُبُ: ذكر الخنافس، وَقيل ضرب من الخنافس فِيهِ طول»[٤].

وَالنون في هذا اللفظ زائدةٌ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ، لأَنه لَمْ يُثْبِتْ فُعْلَلًا، بِالْفَتْحِ، قال الزمخشري: «حُنْظُب: هما ذكر الخنافس وَقد يفتح ظاء حُنْظُب، وَهَذَا عِنْد سِيبَوَيْهِ دَلِيل على زِيَادَة النُّون وأن الْوَزْن فُنْعَل؛ لِأَن فُعْلَلا لَيْسَ يثبت عِنْده، وَيجب على قِيَاس مذْهبه أَن يُشتق من حظب إِذا سمن»[٥].

قال أبو الحسن السخاوي: «وإذا ثبتت زيادة النون في (فُنْعَل) فهي زائدة أيضا في قول من قال: خُنْظُب فضم؛ لأنه وإن كان على مثال (بُرْثُن) إلا أنها قد ثبتت زيادتها في قول من قال: (حُنْظَب) فلا تكون زائدة في لغة، أصلا في أخرى، والكلمة واحدة. ويجوز أن تكون أصلا على قول الأخفش»[٦] وعلى هذا فاستدراك الزُّبَيْدِي له ونقله إلى الثلاثي صواب.

---

(١) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٨)، وينظر: «شرح كفاية المتحفظ تحرير الرواية في تقرير الكفاية» (٣٨٤).

(٢) «المقصور والممدود» له(٣٩).

(٣) «المقصور والممدود» له (٤٨٨).

(٤) «المحكم والمحيط الأعظم» (٣/ ٢٨٦) (حظب).

(٥) «الفائق في غريب الحديث» (١/ ٣٢٧).

(٦) «سفر السعادة وسفير الإفادة» (١/ ٢٣٨)، وينظر: «لسان العرب» (١/ ٣٣٧) (حنظب).

المطلب الثاني: المواد:

ست وثلاثون مادة، موزعة على النحو التالي:

●أولا: عشر مواد في الثلاثي، وهي:

١- (حقط) قال الزُّبَيْدِي: «الحَيْقُطَان: الدُّرَّاجَة»[١]:

استدراك الزُّبَيْدِي للخليل هنا بنقل اللفظ من مادة إلى مادة أخرى، فالخليل لم يذكر مادة (حقط) في الثلاثي الصحيح، ولكنه ذكر لفظ (الحَيْقُطَان) في رباعي الحاء والقاف بفتح القاف فقط، قال: «الحَيْقَطانُ: التَّذْرُجَّةُ، ويقال: الدُّرّاجة».[٢] ورواه الأزهري عن الخليل بالفتح في «(حيقط) [٣]، وأَنْشَدَ الأَزْهَرِيّ لِلطِّرِمَّاح:

(من الهُوذِ كَدْراءُ السَّراةِ وبَطْنُها خَصيفٌ كلَوْنِ الحَيْقُطانِ المُسَيَّحِ)»[٤]

وعند ابن سيده أيضًا بالفتح في (حقط) [٥]، واللفظ بالضم عند الفارابي، فقد ضبطه بالعبارة، قال: «فَيْعُلانُ، وممّا ضُمَّتِ العَيْنُ مِنْه... الحَيْقُطانُ: ذَكَرُ الدُّرّاجِ»[٦] وكذا عند الدميري[٧]، وبالضم أيضًا عند الجوهري، ولكنه ذكره في (حقط) [٨].

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٢٤١) (حقط).

(٢) «العين» (١/ ٣٢٤).

(٣) «تهذيب اللغة» (٥/ ١٩٨).

(٤) البيت من الطويل، وهو للطرماح في ديوانه ص ١٠٦، «المعاني الكبير في أبيات المعاني» (١/ ٣٢٦)، «لسان العرب»(٢/ ٤٩٣) (سيح)، (٣/ ٥١٨) (هوذ)،(٧/ ٢٧٦) (حقط)، «تاج العروس»(٩/ ٥٠٢) (هوذ)،(١٩/ ٢٠٨) (حقط) الهُوذ: جمع هوذة، وهي القطاة الأنثى، كدراء السراة: غبراء الظهر، الخصيف: الذي في لونه سواد وبياض، المسيح: المخطط، «الصحاح »(١/ ٣٧٧) (سيح)، (٢/ ٥٧٣) (هوذ)،(٤/ ١٣٥١)(خصف).

(٥) «المحكم» (٢/ ٥٦٤) (حقط).

(٦) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٨٣).

(٧) «حياة الحيوان الكبرى» (١/ ٤٠١).

(٨) «الصحاح» (٣/ ١١٢٠).

أما ابن دُرَيْدٍ فقد ذكر الضبطين بقوله: «وَقد قَالُوا: الحَيْقُطان والحَيْقَطان، فِي هَذَا أَيْضا والحَيْقُطان: ذَكَر الدُّرّاج»[١]، وروى ابن دُرَيْدٍ في موضع آخر أن الضَّمّ أَعْلى[٢].

وروى ابن منظور عن ابْن خَالَوَيْهِ أنه: «لَمْ يَفْتَحْ أَحد قَافَ الحَيْقطان إِلا ابْنُ دُرَيْدٍ، وَسَائِرُ النَّاسِ الحَيْقُطانُ، والأُنثى حَيْقُطانةٌ»[٣].

فاللفظ فيه خلافٌ في ضبط القاف بين الفتح والضم، فالخليل ضبطه بالفتح، ورواه الأزهري عنه، وذكره ابن سيده كذلك بالفتح، أما باقي المعاجم فقد ورد فيها اللفظ بالضم، وخلافٌ آخر في إدراجه ضمن أمثلة الثلاثي الصحيح، أو الرباعي، وعلى أية حال فإن ابن فارس لا يعده أصلا، قال: «الْحَاءُ وَالْقَافُ وَالطَّاءُ لَيْسَ أَصْلًا، وَلَا أَحْسَبُ الْحَيْقُطَانَ، وَهُوَ ذَكْرُ الدُّرَّاجِ، صَحِيحًا»[٤].

٢- (سحك):

قال الزُّبَيْدِي:«اسحَنْكَكَتْ الليلةُ: اشتدت ظُلمتها، وليلٌ مُسحَنْكِكٌ: أَسْوَدٌ»[٥]:

تناول الخليل هذا اللفظ في باب الخماسي من الحاء، بينما ذكره الزُّبَيْدِي في الثلاثي، وما ذهب إليه الزُّبَيْدِي صوابا، يؤكد ذلك عدة أمور، منها:

١- ذكر محققا العين أن (اسلنطح) و(اسحَنكَكَ) «أفعال، والخماسي المجرد لا يكون إلا في الأسماء، ولعل أصل هذه الأفعال من الثلاثي المزيد أو الرباعي المزيد وليس هذا موضعها، ولعله من وهم النساخ»[٦].

---

(١) «جمهرة اللغة» (٢/ ١١٤٢).

(٢) «جمهرة اللغة» (١/ ٥٤٩).

(٣) «لسان العرب» (٧/ ٢٧٦) (حقط)، وينظر: «تاج العروس » (١٩/ ٢٠٨) (حقط).

(٤) «مقاييس اللغة» (٢/ ٩٠) (حقط).

(٥) «مختصر العين» (١/ ٢٤٨) (سحك).

(٦) «العين» (٣/ ٣٣٩).

٢- عقب الأزهري على كلام الخليل بقوله: «اللَّيْث: (اسْحنْكَكَ) الليلُ: إذا اشتدّت ظلمته. وَقَالَ غيره: (احلنكك) مثله، وشَعَرٌ مسْحَنْكِكْ ومُحْلَنْكِكْ: وَهُوَ الْأسود الفاحم. قلت: وأصل هذَيْن الحرفين ثلاثي صَار خماسيًا بِزِيَادَة نون وكاف، وكَذَلِكَ مَا أشبههما من الْأَفْعَال»(١).

٣- قال الثمانيني: «اسْحَنْكَكَ: إحدى الكافين زائدة من موضعها، والنّون فيه زائدة، واقْشَعَرَّ: افْعَلَلَّ، إحدى الرّاءين زائدة من موضعها، فأصله: قَشْعَرَ، وأمّا اسْحَنْكَكَ فأصله من الثلاثة»(٢).

٤- أضاف ابن يعيش: «"اسْحَنْكَكَ"، و"اقْعَنْسَسَ" ثلاثي ملحق بـــ "احرنجم". وحقيقةُ الإلحاق بتكرير اللام، ولذلك لا يدغم المثلان فيه، والنون مزيدة لمعنى المطاوعة، ولذلك لا يتعدّى»(٣).

ويمكن توجيه ورودها في الخماسي بأحد ثلاثة أمور:

«**أحدها:** أن لا يكون ذلك النصُّ للخليل؛ لأن (العين) مشكوك في نسبته له، وهو توجيه بعيد؛ لأن الإجماع شبه معقود على أن مقدمة (العين) من صنع الخليل أو رويت عنه؛ بدليل السند.

وثانيها: أن يكون ذلك من آراء الخليل المبكرة، التي لم تنضج، وهي مما يناسب مقدمات وضع المقاييس في العربية، التي لم تأخذ وضعها النهائي إلّا على أيدي تلامذة الخليل –وعلى رأسهم سيبويه– أو من جاء بعدهم.

ثالثها: أنَّ الذي دفعه إلى عدِّ تلك الأفعال من الخماسيّ أنه وجدها لا تُسْتعمل إلّا خماسيةً، أعني أنَّ الزيادة فيها لا تفارقها»(٤).

---

(١) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٢٢).

(٢) «شرح التصريف» (٢٧٢).

(٣) «شرح المفصل » (٤/ ٤٣٣).

(٤) «تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم» (١/ ١٣٧، ١٣٨).

٣- (شدح) قال الزُّبَيْدِي: «انْشَدَحَ الرجلُ انْشِداحًا: إذا اسْتَلْقَى وفَرَّجَ ما بين رِجْلَيْهِ، والشَّوْدَحُ: الطَّوِيلَةُ من النوق»[(١)]:

من المواد التي أهملها الخليل في العين (شدح)، ونص الأزهري على هذا بقوله: «شدح: أهمله اللَّيْث، وروى أَبُو عُبيد عَن الْفراء: انشدح الرجل انشداحًا إِذا استلقَى وفَرَّج رِجْلَيْه، وَقَالَ أَبُو عَمْرو: نَاقَة شَوْدَح: طَوِيلَة على وَجه الأَرْض»[(٢)].

وتناول العلماء هذه الألفاظ في (شدح) قال الصاحب بن عباد: «الشَّوْدَحُ: الطَّويلُ من النُّوْق»[(٣)].

وذكر ابن سيده هذا اللفظ نقلًا عن الخليل، قال: «صَاحب الْعين: نَاقَة شَوْدَحٌ ومُتمَاحِلَة: طويلةٌ»[(٤)]، ولكن المذكور في مطبوع العين: «الشَّوْحَدُ: الطَوِيل من النُّوق، قال الطرماح:

بِفَتْلاءِ إمْرارِ الذِّراعَيْن شَوْدَحِ . وهذا مقلوبٌ من شَوْحَد»[(٥)].

ولعل ابن سيده توصل إلى نسخة فريدة من العين لم تصل إلينا.

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٢٥٩) (شدح).

(٢) «تهذيب اللغة» (٤/ ١٠٤) (شدح).

(٣) «المحيط في اللغة» (١/ ١٨٤)، وينظر: «المنتخب من كلام العرب» (١٦٢)، شمس العلوم ٦/ ٣٤٠٤، التكملة والذيل والصلة ٢/ ٥٢، لسان العرب ٢/ ٤٧٩ (شدح)، القاموس المحيط ٢٢٦، تاج العروس ٦/ ٥٠٢ (شدح).

(٤) «المخصص» (٢/ ١٥٨).

(٥) «العين» ٣/ ٩١ (شحد)، كما نص محققا العين على إهماله، وعبارتهما: وهذا الشاهد مما ذكره صاحب التهذيب في (شدح) التي أهملت في العين، والشطر من الطويل ومذكور في ديوان الطرماح ١٠٢، ناقة فَتْلاءُ: إذا كان في ذراعِها فَتَلٌ وبانت عن الجنب، العين ٨/ ١٢٣ (فتل).

وهذا التركيب ليس أصلًا عند ابن فارس، قال: «(شَدَحَ) الشِّينُ وَالدَّالُ وَالْحَاءُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. وَحُكِيَ أَنَّ الشَّوْدَحَ: الطَّوِيلُ مِنَ النُّوق. وَيُقَالُ: بَلْ هِيَ السَّرِيعَةُ. وَانْشَدَحَ الرَّجُلُ، إِذَا اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ. وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ انْسَدَحَ»[١].

٤- (لزح) قال الزُّبَيْدِي: «التَّلَزُّحُ: تَحَلُّبُ الفم من أكْلِ رُمّانَةٍ أو إجّاصَةٍ ونحوها»[٢]:

نص الخليل على إهمال هذه المادة، فلم يذكرها في بداية الباب مع الألفاظ المستعملة، وتناولها الصاحب بن عباد كما تناولها الزُّبَيْدِي، قال: «التَّلَزُّحُ: تَحَلُّبُ فِيْكَ من أكْلِ رُمّانَةٍ أو إجّاصَةٍ»[٣].

وذكرها الإسكافي أيضًا في مختصره[٤]، وتبعهم ابن سيده، والصغاني، وابن منظور، والفيروزآبادي[٥].

وذكر الخليل هذا المعنى لـــ(التَلَحُّز)، قال: «والتَلَحُّزُ: تَحَلُّبُ فيكَ من أكل رمّانةٍ ونحوها شهوةً»[٦] ورواها عنه الأزهري[٧]، وصاحب التاج[٨] ولعله من قبيل القلب المكاني.

---

(١) «مقاييس اللغة» (٣/ ٢٥٦) (شدح).
(٢) «مختصر العين» (١/ ٢٨٠) (لزح).
(٣) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٠٤) (لزح).
(٤) «مختصر العين» الإسكافي (١/ ٣٦٨) (لزح).
(٥) المحكم ٣/ ٢٢٤ (لزح)، التكملة ٢/ ٩٩ (لزح)، لسان العرب ٢/ ٥٧٨ (لزح)،القاموس المحيط (٢٣٩).
(٦) «العين» (٣/ ١٦٠) (لحز).
(٧) «تهذيب اللغة» (٤/ ٢١٠) (لحز).
(٨) «تاج العروس» (١٥/ ٣١٢) (لحز).

٥- **(زنح):**

قال الزُّبَيْدِي: «التَّزَنُّحُ: الترفع فِي الْكَلَام فَوق القدر»[١].

(زنح) من المواد التي نص الخليل على إهمالها، وذلك بعدم ذكرها مع المواد المستعملة في بداية الباب، ونص الأزهري على إهمال الخليل لها بقوله: «زنح: أهمله اللَّيْث، وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ: إِذا شَرِبَ الرجلُ المَاءَ فِي سُرْعَةِ إِسَاغَةٍ فَهُوَ التَّزْنِيحُ. قُلْتُ: وسَمَاعي من العَرَب: التَّزَنُّح. يُقَال: تَزَنَّحْتُ الماءَ تَزَنُّحاً إِذا شَرِبْتَه مَرَّة بعد أُخْرَى»[٢].

وذكر بعض العلماء المعنى الذي ذكره الزُّبَيْدِي[٣]، وأضاف ابن سيده معاني أخرى، قال: زَنَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنْحا: دَفعه، والتَّزَنُّحُ: التفتح فِي الْكَلَام، وَرفع الْإِنْسَان نَفسه فَوق قدره...والتزَنُّحُ فِي الْكَلَام: فَوق الهذر[٤]، وهذا التركيب ليس بشيء عند ابن فارس[٥].

٦- **(درح) قال الزُّبَيْدِي: «رجلٌ دِرْحايَةٌ، أي قَصيرٌ»[٦]:**

(درح) من المواد التي سقطت عند الخليل رغم نصه عليها، وروى القاضي عياض هذا المعنى عن الخليل، قال: «وفي كتاب العين: الدِّرْحايَةُ: القصيرُ»[٧]، وكلام القاضي عياض يؤكد أنه اطلع على نسخة من العين قد أورد فيها اللفظ، لم يطلع عليها محققا العين.

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٢٨١) (زنح).
(٢) «تهذيب اللغة» (٤/ ٢١٤) (زنح).
(٣) ينظر: «مختصر العين» الإسكافي (١/ ٣٦٩) (زنح)، «الإبانة في اللغة العربية» (٣/ ١٩٩) (زنح)، شمس العلوم ٥/ ٢٨٥٣، التكملة ٢/ ٣٩(زنح)، لسان العرب ٢/ ٤٦٩ (زنح)، تاج العروس ٦/ ٤٤٢ (زنح).
(٤) «المحكم» (٣/ ٢٢٨) (زنح).
(٥) «مقاييس اللغة» (٣/ ٢٧) (زنح).
(٦) «مختصر العين» (١/ ٢٨٦) (درح).
(٧) «بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد ت الدسوقي» (٢٤٧).

في حين روى الأزهري إهمال الخليل له بقوله: «درح: أهمله اللَّيْث... أَبُو عُبَيد: إِذا كَانَ مَعَ القِصَرِ سِمَنٌ فَهُوَ دِرْحَايَة»(١).

وقال الصاحب بن عباد: «درح مُهْمَلٌ عند الخَلِيلِ. الدِّرْحايَةُ القَصيْرُ من الرِّجالِ كأَنَّه يَتَدَحْرَجُ إِذا مَشَى، وجَمْعُه دِرْحايُوْنَ»(٢) وقيده ابن السكيت بالسمنة وضخامة البطن(٣).

كذا عند الجوهري «رجلٌ دِرْحايَةٌ، أي قَصيرٌ سَمِينٌ ضَخْمُ الْبَطْنِ، وهو فِعْلايةٌ، مُلْحَقٌ بِجِعْظارة»(٤).

كما أنه لَئِيمُ الخِلْقةِ، قال ابن سيده: «(فِعْلايةٌ) رجُل دِرْحايةٌ – كثيرُ اللحْمِ، قَصيرٌ، لَئِيمُ الخِلْقةِ»(٥).

وذكر ابن دريد اشتقاق الدِرْحاية بقوله:« فَأَما الدِرْحايةٌ الرجل الضخم ... واشتقاق الدِرْحاية من الدرح وَهُوَ فعل ممات»(٦)، «أي: أن فعله " دَرَحَ" ممات، وتقدير الفعل: دَرَحَ يدرَح، مثل سَرَحَ يسْرَح»(٧).

وعلى أية حال فإن «الدَّالُ وَالرَّاءُ وَالْحَاءُ أُصَيْلٌ أَيْضًا. يَقُولُونَ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ: دِرْحَايَةٌ، وَيَكُونُ مَعَ ذَلِكَ ضَخْمًا»(٨).

---

(١) «تهذيب اللغة» (٤/ ٢٤١)(درح).
(٢) «المحيط في اللغة» (١/ ٢١١) (دَرَحَ).
(٣) «إصلاح المنطق» (٢٨٧).
(٤) «الصحاح» (١/ ٣٦١) (دَرَحَ)، ثم ذكره بعد ذلك في (درحى) «الصحاح » (٦/ ٢٣٣٦)، وينظر معاني اللفظ في: شمس العلوم ٤/ ٢٠٧٦، لسان العرب ٢/ ٤٣٤ (درح)، القاموس المحيط ٢١٧ (درح)، تاج العروس ٦/ ٣٦٢ (درح)، فالياء فيه زائدة، وهي للإلحاق، ينظر: سفير السعادة ١/ ٢٦٩.
(٥) «المخصص» (٥/ ١١٨).
(٦) «جمهرة اللغة» (١/ ٥٠١) (دَرَحَ).
(٧) «موت الألفاظ في العربية» (٣٩٦).
(٨) «مقاييس اللغة» (٢/ ٢٧٦) (دَرَحَ).

٧- **(محت) قال الزُّبَيْدِي: «يَوْمٌ مَحْتٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ، وَلَيْلَة مَحْتَةٌ، وقد مَحُتَ»**[(١)]:

سقطت هذه المادة عند الخليل رغم نصه عليها، واستدركها الزُّبَيْدِي عليه، وذكر الفارابي هذا المعنى، وعبارته: «ويقالُ: يومٌ مَحْتٌ، أَي شَدِيدُ الحَرِّ»[(٢)]، وقال ابن سيده: «يَوْم مَحْتٌ: شَدِيد الْحر. وَلَيْلَة مَحْتَةٌ. وَقد مَحُتا»[(٣)].

وضبطه ابن القوطية بقوله: «وعلى فَعُلَ مَحُت اليومُ والليلُ محتًا: اشتد حرُّهما»[(٤)].

يُقال: «عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بَحْتٌ، أَي خالِصٌ»[(٥)]، ف «الْمَحْتُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيَوْمٌ مَحْتٌ: أي: شَدِيدُ الْحَرِّ، مثل حمت»[(٦)].

يفهم من ذلك أن (محت) مثل (حمت) قال المرزوقي: «ويُقالُ: إنّا لفي حَرٍّ حَمْتٍ، وحَرٍّ مَحْتٍ، للشدِيدِ»[(٧)].

وعليه فإن (محت) مثل (حمت) على سبيل القلب المكاني، قال الفارابي: «ويَوْمٌ مَحْتٌ: مثلُ حَمْت على القَلْب»[(٨)]، وقال ابن فارس: «(مَحَتَ) الْمِيمُ وَالْحَاءُ وَالتَّاءُ لَيْسَ بِأَصْلٍ، إِنَّمَا هُوَ مَقْلُوبٌ. يَقُولُونَ: الْمَحْتُ: الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيَوْمٌ مَحْتٌ: شَدِيدُ الْحَرِّ. وَالْأَصْلُ الْحَمْتُ»[(٩)].

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٢٩٠) (محت).

(٢) «معجم ديوان الأدب» (١/ ٩٨) وينظر: «شمس العلوم » (٩/ ٦٢٣٣) «القاموس المحيط» (١٦٠) .

(٣) «المحكم والمحيط الأعظم» (٣/ ٢٨١) (محت).

(٤) «كتاب الأفعال» (٢٩٨).

(٥) «تهذيب اللغة» (٤/ ٢٦٢) (محت)، «تاج العروس » (٥/ ٩٢) (محت).

(٦) «الصحاح » (١/ ٢٦٦) (محت)، «المعجم الوسيط» (٢/ ٨٥٥) (محت).

(٧) «الأزمنة وتلبية الجاهلية» (٦٥)، وينظر: «تهذيب اللغة» (٤/ ٢٦٢)(حمت)، «كتاب الأفعال لابن القطاع» (٣/ ١٩٣).

(٨) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٢٧٢).

(٩) «مقاييس اللغة» (٥/ ٣٠٣) (محت).

ولم ينص الأزهري على إهمال الخليل لها كعادته[١]، بينما نص الصاحب ابن عباد عليه، وعبارته: «محت مُهْمَلٌ عنده، الخارزنجي ... وبَرْدٌ مَحْتٌ وبَحْتٌ صادِقٌ. وحَرٌّ مَحْتٌ مِثْلُه»[٢].

٨- (حثر) قال الزُّبَيْدِي: «حَثِر الدِّبْسُ حثرا: إذا خَثُرَ، وحَثِرَتْ عينه: خرج فِيهَا حبٌّ أحْمَر، والحَوْثَرَةُ: الكَمَرَةُ، وحَوْثَرَةُ: اسْمُ رَجُلٍ»[٣]:

صرح الخليل بإهمال مادة (حثر)، واستدرك الزُّبَيْدِي أربعة معاني لها، روى الأزهري اثنين منهما عن أبي عُبَيد، هما «حَثِر الدِّبْسُ، أَي خَثُرَ، وحَثِرَتْ عينه: خرج فِيهَا حبٌّ أحْمَر»[٤].

واقتصر الإسكافي وكراع النمل على المعنيين الآخرين[٥]، «ويقال: حَثِر فمه إذا حَثِر فيه الريق»[٦] «وكل شَيْء غلظ فقد حَثِر يحثر حَثَرًا»[٧].

قال ابن فارس:« الْحَاءُ وَالثَّاءُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى تَحَبُّبٍ فِي الشَّيْءِ وَغِلَظٍ. وَيُقَالُ حَثِرَتْ عَيْنُ الرَّجُلِ حَثَرًا، إِذَا غَلُظَتْ أَجْفَانُهَا مِنْ بُكَاءٍ أَوْ رَمَدٍ. وَحَثِرَ الْعَسَلُ، إِذَا تَحَبَّبَ»[٨].

وذكرها جميعًا الصاحب بن عباد مع استعمالات أخرى للمادة عن الخارْزَنْجِيِّ، بعد أن صرح بإهمال الخليل لها، وعبارته:

«حثر مُهْمَلٌ عنده. الخارْزَنْجِيُّ حَثِرَتْ عَيْنُه تَحْثَرُ إذا خَرَجَ فيها حَبٌّ أحْمَرُ. وأجِدُ في عَيْني حَثَراً أي خُشُوْنَةً من رَمَصٍ. وحَثِرَ العَسَلُ وغَيْرُه إذا أَخَذَ

(١) «تهذيب اللغة» (٤/ ٢٦٢) (محت).
(٢) «المحيط في اللغة» (١/ ٢١٥) (محت).
(٣) «مختصر العين» (١/ ٢٩٣) (حثر).
(٤) «تهذيب اللغة» (٤/ ٢٧٦) (حثر).
(٥) ينظر: «مختصر العين» (١/ ٣٨٥) (حثر)، «المنجد في اللغة» (١٨١).
(٦) «الكنز اللغوي في اللسان العربي» (١٨٥).
(٧) «جمهرة اللغة» (١/ ٤١٦) (حثر).
(٨) «مقاييس اللغة» (٢/ ١٣٦) (حثر).

يَتَحَبَّبُ لِيَتَغَيَّرَ؛ والجِلْدُ إِذا تَبَثَّرَ. والحَثَرُ من العِنَبِ حين يَصِيْرُ مِثْلَ الجُلْجُلَانِ. والحَثَرَةُ ثَمَرُ الغَضَا يَخْرُجُ في أيّام الصَّفَرِيَّةِ؛ تَسْمَنُ عليها الابِلُ. وأَحْثَرَ العِضَاهُ أيضاً. وإِذا تَشَقَّقَتِ النَّخْلَةُ والطَّلْعَةُ أيضاً فقد أَحْثَرَتْ. وحَثِرَ لِساني إِذا لم يَتَحَقَّقْ طَعْمَ الشَّيْءِ؛ حَثَراً. وحَثَرُ الحَدِيدِ عَكَرُه. ورَجُلٌ مُحْثَرُ الأَنْفِ ضَخْمُه، وهو مُحْثِرُ أَنْفِه – وحَثِرَ أَنْفُه – للضَّخمِ. والحَوْثَرَةُ الكَمَرَةُ نَفْسُها. وحَوْثَرَةُ اسْمُ رَجُلٍ»[(١)].

وصرح ابن قتيبة أيضًا بإهمال الخليل لها، قال: «وقد حثر حثرًا، هذا بالحاء، مهملٌ في كتاب العين لم يذكره في الحاء ولا الخاء إلا أن يكون مشتقًا من خثرة الشيء»[(٢)]، وذكر جمعٌ من أهل اللغة هذه المادة باستعمالات مختلفة[(٣)].

٩- (حدى) قال الزُّبَيْدِي: «حَدِيَ بالمكانِ يحدى حديا: إذا لَزِمَه فلم يَبْرَحْ»[(٤)]:

من المواد التي استدركها الزُّبَيْدِي على الخليل مادة (حدى)، وذكر فيها استعمالًا واحدًا فقط، كذا استدركها الإسكافي[(٥)]، وقد نص الصاحب بن عباد على هذا أيضًا، وعبارته: «وحَدِيَ فلانٌ بِمَكانِه حَدِيً فهو حَدٍ: إذا لَزِمَ مَوْضِعَه فلم يَبْرِحْ»[(٦)]، وذكر بعض أهل اللغة هذا الاستعمال[(٧)].

---

(١) «المحيط في اللغة» (١/ ٢١٩) (حثر).

(٢) «الجراثيم» (١/ ١٧٣).

(٣) ينظر: الصحاح ٦٢٢/٢(حثر)، المحكم ٢٩٥/٣، ٢٩٦(حثر)، كتاب الأفعال لابن القطاع ٢٣٨/١، شمس العلوم ٣/ ١٣٣٨، التكملة والذيل والصلة ٢/ ٤٦٣، ٤٦٤(حثر)، لسان العرب ٤/ ١٦٤، ١٦٥(حثر)، القاموس المحيط ٣٧١(حثر)، تاج العروس ٥٢٧/١٠ – ٥٣٠(حثر)، معجم متن اللغة ٢٦/٢، ٢٧(حثر)، المعجم الوسيط ١/ ١٥٥، ١٥٦ (حثر).

(٤) «مختصر العين» (١/ ٣١٢) (حدى).

(٥) «مختصر العين» (١/ ٤٠٩) (حدى).

(٦) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٤٤).

(٧) ينظر: «لسان العرب» (١٤/ ١٦٨) (حَدِيَ)، «القاموس المحيط» (١٢٧٣) (حَدِيَ)، «تاج العروس » (٣٧/ ٤٠٩) (حَدِيَ)، «معجم متن اللغة» (٢/ ٤٧) (حَدِيَ). .

ورواه ابن سيده عن الخليل، قال: «صَاحب الْعين: حدِيَ بِالْمَكَانِ حدًى فَهُوَ حَدٍ – لزِم موضعَه فَلم يبرَحْه»[١] ولعل ابن سيده قد توفر له نسخة من العين لم تصل إلينا.

أما أبو علي القالي فقد ذكر هذا المعنى، ولكن للفعل (حدأ) بالهمز، قال: «ويقال: قد حَدِأ بِالْمَكَانِ حَدَأً إِذا لَزِقَ بِهِ».[٢]، ولم يذكره الخليل في (حدأ) أيضًا.

ورواه الأزهري عن أبي زيد عن كتاب الْهَمْز. [٣]، وروى السرقسطي الفعلين بقوله: «و حدأ حدأ: أقام بموضعه.، قال أبو عثمان: وزاد أبو بكر: لزق به. قال: ويقال أيضا حدِيَ بمكانه حدًى بلا همز، فَهُوَ حَدٍ: لزِمه فلم يبرَحْ»[٤].

وصرح ابن القطاع بأن الفعل (حدى) لغة في (حدأ) قال: «وحدأ حدأ: أقام بموضعه، وحدِيَ حدىً بلا همز لغة»[٥].

١٠- (ليح). قال الزُّبَيْدِي: «اللِّياحُ: الثَّوْرُ الوحشيُّ لبياضِه، ويقال للصبح لِياحٌ»[٦]:

ذكر الزُّبَيْدِي معنى (اللياح) في (ليح) ولكنه مذكور في (لوح) في العين[٧] فاستدراكه للخليل كان بنقل الاستعمال من مادة لأخرى، ورواه الأزهري عن الخليل في (لوح)[٨].

---

(١) «المخصص» (٣/ ٣٢١).
(٢) «المقصور والممدود له » (٢٦٨)، وينظر: «المعجم الوسيط» (١/ ١٥٩).
(٣) «تهذيب اللغة» (٥/ ١٢٢) (حدأ)، وينظر: «الصحاح» (١/ ٤٣) (حدأ)، «العباب الزاخر» (١/ ٤١) (حدأ).
(٤) «كتاب الأفعال له » (١/ ٤١٤).
(٥) «كتاب الأفعال له» (١/ ٢٥٣).
(٦) «مختصر العين» (١/ ٣١٤) (ليح).
(٧) (٣/ ٣٠١).
(٨) «تهذيب اللغة» (٥/ ١٦١).

وصرح الفارابي أنه من الواو، قال: «وشَيْءٌ لِياحٌ، أي: أبيضُ، وهو من الواوِ»[١].

وذكر الجوهري علة قلب الواو ياءً نقلا عن الفراء بقوله: «قال الفراء: إنَّما صارت الواو ياءً لانكسار ما قبلها»[٢] «كانقلابها فِي قيام ونَحْوه»[٣].

وقال ابن جني: «ومن ذلك قولهم: أبيض لِياح وهو من الواو؛ لأنه ببياضه ما يلوح للناظر. فقلبت الواو ياءً لانكسار ما قبلها، وليس ذلك عن قوة علة، إنما هو للجنوح إلى خفة الياء مع أدنى سبب وهو التطرق إليها بالكسرة طلبًا للاستخفاف، لا عن وجوب قياس»[٤].

ويروى أيضًا (لَيَاح) بفتح اللام، قال الصغاني: «وأَبْيَضُ لَيَاحٌ، بالفتح، لغةٌ في (لِيَاح)، بالكسر»[٥]، «(وَالْكَسْر أشهر)»[٦] «قلبت الْوَاو فِي لَياحٍ يَاء اسْتِحْسَانًا لخفة الْيَاء، لَا عَن قُوَّة عِلّة»[٧].

ثانيًا: أربع وعشرون مادة في الرباعي، وهي:

١- (حزقل) قال الزُّبَيْدِي: «الحَزاقِلُ: خُشُارَةُ النَّاس، وحِزْقِلُ: اسْمُ رجل»[٨].

---

(١) «معجم ديوان الأدب» (٣/ ٣٧٤)، وينظر: «شمس العلوم» (٩/ ٦١٥٦).
(٢) «الصحاح » (١/ ٤٠٣) (لوح).
(٣) «المحكم» (٣/ ٤٤٥) (ليح).
(٤) «الخصائص» (١/ ٣٥٠).
(٥) «التكملة والذيل والصلة» (٢/ ١٠١) (لوح).
(٦) «إكمال الإعلام » (٢/ ٥٧٠).
(٧) «المحكم» (٤/ ١٥) (لوح).
(٨) «مختصر العين» (١/ ٣٢٩) (حزقل)، وينظر: «مختصر العين» الإسكافي (١/ ٤٢٦) (حزقل).

استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل في باب الرباعي (الحاء والقاف) أكثر من مادة، منها (حزقل) والتي ذكر فيها معنى خُشُارَةُ النَّاس، والذي ذكره ابن سيده واستشهد عليه بقول الشاعر

« **بِحَمْدِ أميرِ المؤمنينَ أقَرَّهُمْ شبَابًا وأغْزاكمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ**»(١)

وذكر الصاحب بن عباد أن من معاني الحِزْقِلُ: «الضَّيِّقُ في خُلُقِه»(٢)، «وَبِه سُمِّيَ الرجُلُ، إن كَانَت اللفظةُ عربيَّةً»(٣).

وروى الأزهري عن الخليل مادة (حزقل) وعبارته: «وَقَالَ اللَّيْث: حِزْقَل اسْم رجل. قلت: وَلَا أَدْرِي مَا أصلُه فِي كَلَام الْعَرَب» (٤)، ولعلها نسخة فريدة توصل إليها الأزهري.

وقال الصغاني: «وحِزْقِلُ، ويُقال حِزْقِيلُ: النَّبِيُّ، صلى الله عليه وسلم»(٥) «اسْمُ نَبيٍّ من الأَنْبياءِ، عليهم الصلاةُ والسلامُ»(٦) «أَي مِن بني إسرائيلَ عَلَيْهِم الصَّلاةُ والسَّلامُ وَهُوَ اسمٌ سُرياني، أَو عِبرانيٌّ، مَعْنَاهُ: عبدُ الله، أَو هِبَةُ الله»(٧).

٢- **(زحلق) قال الزُّبَيْدِي: «والزُّحْلُوقَةُ: موضعٌ أملسُ يتَزَلَّقُ الصِّبْيَانُ فيه»**(٨).

---

(١) «المحكم والمحيط الأعظم» (٤/ ٤١) (حزقل)، والبيت من الطويل، وهو بلا نسبة في «لسان العرب» ١١/ ١٥١ (حزقل)، ١١/ ١٥٣ (حسكل) «المعجم المفصل في شواهد العربية» (٢/ ٤٤٢).

(٢) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٥٩).

(٣) «تاج العروس » (٢٨/ ٢٩٨)(حزقل)، وينظر: «معجم متن اللغة» (٢/ ٧٩)(حزقل).

(٤) «تهذيب اللغة» (٥/ ١٩٧))(حزقل).

(٥) «التكملة والذيل والصلة» (٥/ ٣١٦))(حزقل).

(٦) «القاموس المحيط» (٩٨٤))(حزقل) .

(٧) «تاج العروس» (٢٨/ ٢٩٧))(حزقل).

(٨) «مختصر العين» (١/ ٣٢٩) (زحلق).

من المواد التي استدركها الزُّبَيْدِي على الخليل في باب الرباعي (الحاء والقاف) مادة (زحلق) في حين رواها الثعالبي عن الخليل، وعبارته: «الزُّحْلوفَةُ بالفَاءِ والزُّحْلُوقَةُ بالقَافِ: أَثَر تَزَلُّجِ الصِّبْيَانِ مِنْ فوْقُ إِلى أَسْفَلُ عَنِ اللَّيْثِ»[١] ولعلها نسخة فريدة من العين لم تصل إلينا.

وذكر الحسن القيسي عن ابن الأعرابي أن الزحلوقة «لُعْبَةٌ الصِّبْيَانُ يَجْتَمِعُونَ فيَأْخُذُونَ خَشَبَةً، فيجعلونها على قَوْزٍ من رمل، ثم يَجْلِسُ على أَحَدِ طَرَفَيْها جَمَاعَةٌ، وعلى الآخَرِ جَمَاعَةٌ، فأَيُّ جماعة كانت أثقل، شالت الأخرى»[٢] «فيُنادُونَ بأَصْحابِ الطَّرَفِ الآخَرِ: أَلَا حُلُّوا، أي: خَفِّفُوا مِنْ عَدَدِكُمْ حتَّى نُسَاوِيَكُمْ في التَّعْدِيلِ»[٣].

«وهيَ الزُّحلوفةُ أيضاً بالفاءِ»[٤] و«الزُّحْلوقة: لغة في الزُّحْلوفة»[٥] «وتَزَحْلَقَ وَتَزَحْلَفَ: واحِدٌ»[٦].

«وأهل العالية يقولون زحلوفة بالفاء، وتَمِيم يقولون: زُحْلُوقَة بِالْقَافِ»[٧] «ومن يليهم من هوازن يقولون زحلوقة وزحاليق»[٨]

أما السيوطي فقد ذكر أن «زُحْلوقة بالقاف: لغةُ أهل الحجاز، وزُحلوفة بالفاء: لُغة أهل نجد»[٩]

---

(١) «فقه اللغة وسر العربية» (٧٥).
(٢) «إيضاح شواهد الإيضاح» (٢/ ٧٤٤).
(٣) «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (٥/ ٢٦١) (زحلق).
(٤) «التلخيص في معرفة أسماء الأشياء» (٤٢٢).
(٥) «شمس العلوم » (٥/ ٢٧٦٩).
(٦) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٥٩).
(٧) «أمالي القالي» (١/ ٤٢)، وينظر: «الجراثيم» (١/ ٤٠٩)، «تهذيب اللغة» (٥/ ١٩٨) (زحلق)، «الصحاح» (٤/ ١٤٨٩) (زحلق).
(٨) «الكنز اللغوي في اللسان العربي» (٦٤)، كتاب الإبدال لأبي الطيب اللغوي (٢/ ٣٣٧).
(٩) «المزهر في علوم اللغة وأنواعها» (١/ ٤٣١).

والحرفان متباعدان في المخرج، فالقاف من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى، والفاء باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا(١)، وقد ذكر د/ ضاحي عبد الباقي أربعة احتمالات كمسوغ لهذا الإبدال.

- أن الأصوات تتقدم من أقصى الحنك إلى الأسنان والشفتين، ومعنى ذلك أن الصيغة القافية التميمية هي الأصل، وصيغة أهل العالية هي المتطورة.
- أن كلا من الكلمتين تكونت بطريق النحت.
- أصل الكلمتين (زحل) ثم زيدت عليها القاف عند تميم، والفاء عند أهل العالية.
- أنها تكونت بطريق التغاير، فـــ(زحلف) نتج بطريق المخالفة من (زحَّف) و(زحلق) من (زلَّق)(٢).

٣- (قحزب) قال الزُّبَيْدِي: «قَحْزَبَهُ: إذا صرَعَهُ»(٣):

من المواد التي استدركها الزُّبَيْدِي على الخليل في باب الرباعي (الحاء والقاف) مادة (قحزب)، ولم يذكرها سوى ابن القطاع، قال: «قَحْزَبَهُ: صرَعَهُ»(٤).

وذكره أبو زيد الأنصاري في (قحزن)، وعبارته: «ويقال: ضرب فلان فلانًا فقحزنه قحزنةً إذا ضربه بالعصا فصرعه»(٥)، ورَوى الأزهري هذا

(١) «الكتاب» لسيبويه (٤/ ٤٣٣).
(٢) «لغة تميم دراسة تاريخية وصفية» (١٤٤، ١٤٥) بتصرف، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٤٠٥هـــ - ١٩٨٥م.
(٣) «مختصر العين» (١/ ٣٢٩) (قحزب).
(٤) «كتاب الأفعال» (٣/ ٦٧) (قحزب).
(٥) «النوادر في اللغة» (٣٢٨).

المعنى عن أَبي عبيد عَن أبي زيد في (قحزن)، قال: «ضربه فَقَحْزَنَهُ أَي: صرعه»[١]، ورُوِي عن ابن الأعرابي: «حتَّى تَقَحْزَنَ، أي: حتَّى وقع». [٢]، ولعل اللفظ بالباء تصحيف، ففي مختصر الزُّبَيْدِي بتحقيق د/ صلاح مهدي الفرطوسي ورد اللفظ بالنون[٣]، ورُوِي عن ابن الأعرابي أيضًا «وتَقَحْزَلَ؛ أي: وَقَعَ»[٤]، فاللفظ ينطق بالنون واللام عنه.

٤- (قدحر) قال الزُّبَيْدِي: «والمُقْدَحِرُّ : المُتَهَيِّئُ للسَبَاب»[٥]:

مادة (قدحر) من المواد التي استدركها الزُّبَيْدِي على الخليل في باب الرباعي (الحاء والقاف)، ورواه ابن سيده عن أبي عبيد[٦].

والمُقْدَحِرُّ «تَرَاهُ الدَّهْرَ مُنْتَفِخًا شِبْهَ الغَضْبانِ ... قَالَ الأَصمعيّ: سَأَلْت خَلَفًا الأَحْمَرَ عَنهُ، فَلم يَتَهَيَّأْ لَهُ أَنْ يُخْرِجَ تَفْسِيرَه بلَفْظٍ واحِد، وَقَالَ: أَما رَأَيْتَ سِنَّوْرًا مُتَوَحِّشًا فِي أَصْلِ رَاقُودٍ»[٧] «فهو مُقْدَحِرٌّ أي: عابس الوجه»[٨].

وينطق بالذال أيضًا، قال الفارابي: «والْمُقْدَحِرُّ: الْمُتَهَيِّئ للسِّباب. والْمُقْذَحِرُّ: مثلُه»[٩]، وذكره ابن السكيت ضمن الألفاظ التي يجوز الإبدال فيها

---

(١) «تهذيب اللغة» (٥/ ١٩٨) (قحزن).
(٢) «الصحاح» (٦/ ٢١٧٩) (قحزن)، «القاموس المحيط» (ص١٢٢٣)، «تاج العروس» (٣٥/ ٥٢٨) (قحزن).
(٣) «مختصر العين» (٣/ ٥٢) (قحزن).
(٤) «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (٥/ ٤٨١)، «لسان العرب» (١٣/ ٣٣١) (قحزن).
(٥) «مختصر العين» (١/ ٣٣٠) (قدحر).
(٦) «المخصص» (١/ ٢٨٤).
(٧) «تاج العروس» (١٣/ ٣٨٣) (قدحر).
(٨) «معجم متن اللغة» (٤/ ٥٠٥).
(٩) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٤٩٤).

بين الدال والذال، وذكر أن «الذال في كله أجود»[١]، وورد اللفظ في مختصر الإسكافي[٢]، وفي مختصر الزُّبَيْدِي بتحقيق د/ صلاح مهدي الفرطوسي بالذال[٣]، وذكره الأزهري وابن منظور في «قدحر» الرباعي[٤].

بينما ذكره ابن القطاع في باب الخماسي والسداسي «قدحرر: واقدَحَرَّ»[٥]، ومنه قول رجل من فزارة:

تنبح أحيانا وأحيانا تهرّ وتتمطّى ساعة وتقدحرّ»[٦]

٥- (زحلك) قال الزُّبَيْدِي: «والزُّحْلوكَة: مثل الزُّحْلوقَة»[٧]:

يفهم من عبارة الزُّبَيْدِي السابقة أن لفظ (الزُّحْلوكَة) بالكاف لغة في لفظ (الزُّحْلوقَة) بالقاف، وهذا ما رواه الأزهري عن ثَعْلَب عَن ابْن الأعرابيّ[٨]، وقال نشوان: «الزُّحْلوكة: لغة في الزُّحْلوقة»[٩].

وقد ذُكِرَ سابقًا أن (الزُّحْلوقة) لغة في (الزُّحْلوفة)، فالحاصل أن اللفظ يجوز فيه ثلاث لغات، وذكر ابن سيده اللغات الثلاث عن ابْن الْأَعرَابِي، وعبارته: «وَهُوَ التزَحْلُف والتَّزَحْلُق وَهِي الزُّحْلُوكة وَهُوَ التَّزحْلُك»[١٠].

---

(١) «الكنز اللغوي في اللسان العربي» (٥٤).
(٢) «مختصر العين» (١/ ٤٣٩) (قذحر).
(٣) «مختصر العين» (٣/ ٥٣) (قذحر).
(٤) «تهذيب اللغة» (٣/ ٢٢٧) (قدحر)، «لسان العرب» (٥/ ٨٠) (قدحر)، وينظر: «القاموس المحيط» (٤٦٠).
(٥) «كتاب الأفعال» (٣/ ٧٢).
(٦) «الإمتاع والمؤانسة» لأبي حيان التوحيدي (٣٠٤)، والبيت من الرجز.
(٧) «مختصر العين» (١/ ٣٣٠) (زحلك).
(٨) «تهذيب اللغة» (٥/ ١٩٩) (زحلك).
(٩) «شمس العلوم» (٥/ ٢٧٦٩)، وينظر: «القاموس المحيط» (٩٤١)، «تاج العروس» (٢٧/ ١٨٣) (زحلك)، «لغة تميم» (١٢٥).
(١٠) «المخصص» (١/ ٥٠٣)، وينظر: «مختصر العين» الإسكافي (١/ ٤٣٢) (زحلق).

٦- (حفضج) قال الزُّبَيْدِي: «والحَفْضَجُ: العظِّيمُ الْبَطْنِ»[١]:

استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل في الرباعي، باب (الحاء والجيم) مادة (حفضج) وذكر فيها استعمالًا واحدًا، هو لفظ (الحَفْضَجُ) بفتح الحاء والضاد، وروى أبو عمرو الشيباني هذ اللفظ بالكسر، قال: «وقال المُحَاربي: الحِفْضِج: العظيم البطن»[٢].

كذا رواه ابن دريد[٣]، أما الأزهري فقد رواه عن الْأَصْمَعِي بلفظ (حِفْضَاج)، قال: «رجل حِفْضَاجٌ: إذا كثُر لَحْمه واسترخى بَطْنه، وَرجل حُفَاضِجٌ مثله، وعُفاضج»[٤]، «والمرأةُ كذلك، الذَكر والأُنْثَى فيه سواء»[٥].

وذكر ابن منظور الروايات المختلفة للفظ بقوله: «الحِفْضِجُ والحَفْضَجُ والحِفْضاجُ والحُفاضِجُ: الضَّخْمُ الْبَطْنِ وَالْخَاصِرَتَيْنِ المُسْتَرْخي اللَّحْمِ. رجلٌ حُفاضِجٌ وعُفاضِجٌ، والأُنثى فِي كُلِّ ذَلِكَ بِغَيْرِ هَاءٍ، والاسمُ الحَفْضَجَةُ»[٦]، وعند الإسكافي بلفظ (الحِفْضِيج)[٧].

٧- (بحرج) قال الزُّبَيْدِي: «البَحْرَجُ: وَلَدُ بَقَرِ الوَحْشِ»[٨]:

استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل في الرباعي، باب (الحاء والجيم) مادة (بحرج) وذكر فيها استعمالًا واحدًا، هو لفظ (البَحْرَجُ)، وبالرجوع إلى المعاجم لم

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٣٣١) (حفضج).
(٢) «الجيم» (١/ ١٩٨).
(٣) «جمهرة اللغة» (٢/ ١١٣٩).
(٤) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠٤) (حفضج).
(٥) «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (١/ ٤١٥) (حفضج).
(٦) «لسان العرب» (٢/ ٢٣٩) (حفضج)، وينظر: «القاموس المحيط» (١٨٤)، «تاج العروس» (٥/ ٤٨٦) (حفضج)، «معجم متن اللغة» (٢/ ١٢٤) (حفض).
(٧) «مختصر العين» (١/ ٤٣٠) (حفضج).
(٨) «مختصر العين» (١/ ٣٣١) (بحرج).

يذكر هذا اللفظ سوى صاحب التاج، وعبارته: «البَحْرَجُ: ولَدُ البَقَرَةِ الوَحْشِيّة»[١].

والمذكور في المعاجم بالزاي قبل الْجِيم، قال الفارابي: «البحزجُ: وَلَدُ البَقَرةِ»[٢].

وورد اللفظ في مختصر الإسكافي[٣] وفي مختصر الزُّبَيْدِي بتحقيق د/ صلاح مهدي الفرطوسي بالزاي[٤]. كما ذكره جمعٌ من أهل اللغة. [٥] ولعل اللفظ بالراء تصحيف.

٨- **(جندح) قال الزُّبَيْدِي: «جُنْدُحٌ: رَملَةٌ طيِّبَةٌ تُنبت ألوانًا، وَاحِدهَا جُنْدُوحَةٌ، ويقال: هي: جُنْدُحَة»**[٦].

لم يذكر الخليل مادة (جندح) في معجمه، ولكن الأزهري روى عنه (حندج)، وعبارته: «وَقَالَ اللَّيْث: هِيَ رَملَة طيبَةٌ تُنبت ألوانًا من النَّبَات. وَقيل: الحَنَادِيجُ: رَمَلَاتٌ قصار، وَاحِدهَا حُنْدُج وحُنْدُوجة»[٧].

كذا رواها الصغاني عنه[٨]، وورد اللفظ في مختصر الإسكافي[٩]، وفي مختصر الزُّبَيْدِي بتحقيق د/ صلاح مهدي الفرطوسي بصيغة (حندج) [١٠]. ولعل صيغة (جندح) تصحيف.

---

(١) «تاج العروس» (٥/ ٤١٢) (بحرج).
(٢) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٢٣).
(٣) «مختصر العين» (١/ ٤٢٨) (بحزج).
(٤) «مختصر العين» (٣/ ٥٥) (بحزج).
(٥) ينظر: «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠٣) (بحزج)، «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٢)، «الصحاح» (١/ ٢٩٩) (بحزج)، «المخصص» (٢/ ٢٦٣)، «شمس العلوم» (١/ ٤٣٨)، «لسان العرب» (٢/ ٢١١) (بحزج)، «القاموس المحيط» (١٨٠).
(٦) «مختصر العين» (١/ ٣٣١) (جندح).
(٧) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠٢) (حندج)، وينظر: «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٢).
(٨) «التكملة والذيل والصلة » (١/ ٤١٧) (حندج).
(٩) «مختصر العين» (١/ ٤٢٨) (حندج).
(١٠) «مختصر العين» (٣/ ٥٥) (حندج).

وقيل: «الحَنَادِجُ: عِظَامُ الرمل الواحدة»[١]، «وَقَالَ أَبو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبو خَيْرَةَ وأَصحابه: الحُنْدوجُ: رَمْلٌ لَا يَنْقَادُ فِي الأَرض ولَكِنَّهُ مُنْبِتٌ»[٢]، وذكر الأزهري أن الحَنَادِج «الإِبِل الضخام شبهت بالرمال»[٣] «فَهُوَ إِذًا من الْمجَاز»[٤].

٩- (حجفر) قال الزُّبَيْدِي: «المُحْجَنْفِرُ: المُنْتَفِخُ من الغَضَبِ»[٥]:

خلا باب الرباعي في مطبوع العين باب الحاء والجيم من مادة (حجفر)، وورد اللفظ في مختصر الزُّبَيْدِي بتحقيق د/ صلاح مهدي الفرطوسي بصيغة (المُجْحَنْفِرُ) [٦]. ويبدو أنها مصحفة، وصوابها (حبجر)؛ لأن معنى (المُنْتَفِخُ من الغَضَبِ) مذكور فيها، قال الصاحب بن عباد: «المُحْبَنْجِرُ: المُنْتَفِخُ من الغَضَبِ»[٧]، وفعلها «احْبَنْجَرَ، إذا انْتَفَخ غضبًا»[٨].

١٠- (حبجر) قال الزُّبَيْدِي: «الحِبْجِرُ: الوَتَرُ الغَلِيظُ»[٩]:

ضُبِطَ هذا اللفظ في نص الزُّبَيْدِي بكسر الفاء، وسكون العين، وكسر اللام، ولكن عند الفارابي «بكسرِ الفاءِ، وفتح العين، وتسْكينِ اللام الأولى، الحِبَجْرُ:

---

(١) «المنتخب من كلام العرب» (٦٧١).

(٢) «لسان العرب» (٢/ ٢٤١، ٢٤٢) (حندج).

(٣) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠٤)، وينظر: «القاموس المحيط» (١٨٤)، «معجم متن اللغة» (٢/ ١٧٧).

(٤) «تاج العروس » (٥/ ٤٩٤) (حندج).

(٥) «مختصر العين» (١/ ٣٣٢) (حجفر).

(٦) «مختصر العين» (٣/ ٥٥) (حبجر).

(٧) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٩)، وينظر: «المخصص» (٤/ ٧٨)، «لسان العرب» (١٦٢/٤) (حبجر).

(٨) «كتاب الألفاظ » (٥٦) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٤٩٠)، «كتاب الأفعال لابن القطاع» (١/ ٢٧٥)، «القاموس المحيط» (٣٧١)، «تاج العروس» (١٠/ ٥٢١) (حبجر)، «معجم متن اللغة» (٢/ ٩).

(٩) «مختصر العين» (١/ ٣٣٢) (حبجر).

الغليظ» [١] فجعله عامًا مِن أيِّ نوعٍ كَانَ دون تحديد، في حين رواه الأزهري عن أَبي عبيد وعَيَّنَه بالوتَر الغَليظ[٢]. «وكذلك من كُلِّ شَيْءٍ»[٣]، وفيه ضبط آخر، «الحَبْجَرُ»[٤] و«والحِبْجَرُ»[٥] «وَالْحَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَإِنَّمَا الْأَصْلُ الْبَاءُ وَالْجِيمُ وَالرَّاءُ. وَكُلُّ شَدِيدٍ عَظِيمٍ بَجْرٌ وَبُجْرٌ» [٦]، والضبط الأكثر ورودًا في المعاجم ما ذكره الفارابي بكسرِ الفاءِ، وفتح العين، وتسْكينِ اللام الأولى (الحِبَجْرُ).

١١- (حرجم) قال الزُّبَيْدِي: «حَرْجَمْتُ الإبِلَ: رَدَدْتُ بَعْضَها على بَعْضٍ»[٧].

لم تذكر مادة (حرجم) في مطبوع العين، واستدركها الزُّبَيْدِي بعبارته السابقة، و ذكر ابن عباد العبارة نفسها بقوله: «حَرْجَمْتُ الإبِلَ: رَدَدْتُ بَعْضَها على بَعْضٍ»[٨]. «واجْتَمعت»[٩]، «وبَرَكَت»[١٠] .

---

(١) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٥٥)، وينظر: «الصحاح» (٢/ ٦٢١) (حبجر).
(٢) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠٥) (حبجر)، كذا في مختصر الزُّبَيْدِي تح د/ صلاح الفرطوسي،« (٣/ ٥٥) (حبجر)
(٣) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٣).
(٤) «المحكم» (٤/ ٥٤) (حبجر).
(٥) «لسان العرب» (٤/ ١٦٢) (حبجر).
(٦) «مقاييس اللغة» (٢/ ١٤٤).
(٧)«مختصر العين» (٣٣٢/١) (حرجم)، وينظر:«مختصر العين» الإسكافي (٤٢٨/١) (حرجم).
(٨) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٣)، وينظر: «كتاب الأفعال لابن القطاع» (١/ ٢٧١) (حرجم)، «شمس العلوم» (٣/ ١٤٢٢)، «القاموس المحيط» (١٠٩٣)، «المعجم الوسيط» (١/ ١٦٥) (حرجم).
(٩) «الصحاح» (٥/ ١٨٩٨) (حرجم)، «لسان العرب» (١٢/ ١٣٠) (حرجم)، «مجمع بحار الأنوار» (١/ ٤٨٣) (حرجم).
(١٠) «تاج العروس» (٣١/ ٤٧٤) (حرجم).

وقد روى الأزهري هذا المعنى عن الخليل، قال: «وقَال اللَّيْث: حرجمْتُ الْإِبل إِذا رددتَ بعضَها على بعض»[١]، وأكده ابن سيده بقوله: «صَاحب الْعين حَرْجَمْتُ الإبلَ رَدَدْتُ بَعْضهَا إِلى بعض»[٢]، ولعلها نسخ فريدة للعين قد توصلا إليها.

١٢- (ججب) قال الزُّبَيْدِي: «وجَحْجَبةٌ: قبيلةٌ من الأَنْصَار»[٣]:

(ججب) ليس في رباعي الحاء مع الجيم من مطبوع العين، وذكر الزُّبَيْدِي فيه استعمالا واحدًا، وهو لفظ (جَحْجَبَة) بتاء التأنيث المربوطة، وسبقه ابن دريد بقوله: «وجَحْجَب: اسْم. وجَحْجَبى أَيْضا: اسْم، وهم بطن من الْأَنْصَار»[٤] «ثم من الأوس» [٥].

ويلاحظ أن اللفظ عند ابن دريد بالألف المقصورة، كذا عند ابن سيده: «وجَحْجَبي: حَيّ من الْأَنْصَار»[٦]، واللفظ على وزن «فَعْلَلَى، بالفتح» [٧]، وهو «من المقصور الزائد على الثلاثة مما يكتب جميعه بالياء»[٨]، وورد اللفظ بالألف المقصورة في مختصر الزُّبَيْدِي بتحقيق د/ صلاح مهدي الفرطوسي[٩].

أما الجَحْجَبَة فتعني «التردّد في الشيء، والمجِيء والذهاب، قالها ابن دريد في كتاب الاشتقاق»[١٠].

---

(١) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠١) (حرجم).
(٢) «المخصص» (٢/ ١٧٤).
(٣) «مختصر العين» (١/ ٣٣٢) (ججب).
(٤) «جمهرة اللغة» (٢/ ١١٦٣).
(٥) «معجم متن اللغة» (١/ ٤٧٤).
(٦)«المحكم» (٤/ ٤٨) (ججب)، وينظر: «لسان العرب» (١/ ٢٥٣) (ججب)، «القاموس المحيط» (٦٦).
(٧) «شمس العلوم » (٢/ ١٠٠٠).
(٨) «المقصور والممدود لابن ولاد» (٢٩).
(٩) «مختصر العين» (٣/ ٥٦) (ججب).
(١٠) «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (١/ ٨٣) (ججب).

١٣- (حلجم) قال الزُّبَيْدِي: «حَمْلَجْتُ الحبْلَ وحَلجَمتُه: إذا فتلْتَه»[١]:

خلا رباعي الحاء مع الجيم من مطبوع العين من (حلجم)، وذكرها ابن القطاع بقوله: «وحَلجَمتُ الحبْل: فَتَلتُه»[٢].

وروى الأزهري هذا المعنى عن الخليل، ولكن في(حملج) «وَقَالَ اللَّيْث: حَمْلَجْتُ الحبْلَ إِذا فتلْتَه»[٣] «فَتْلًا شَدِيدًا»[٤]، وذكر ابن سيده أن «حَلْجَمَهُ كحَمْلَجَهُ»[٥]، ولعل(حَلْجَمَ) مقلوب من (حملج).

١٤- (شرحف) قال الزُّبَيْدِي: «اشرحَفَّ الرجلُ إذا تهيَّأ للقتال»[٦]:

لم يذكر الخليل مادة (شرحف) في رباعي الحاء مع الشين، واستدركها الزُّبَيْدِي بعبارته السابقة، وروى الأزهري عن أبي عَمْرو قوله: «اشرحَفَّ الرجل للرجل: إذا تهَيَّأ لَهُ مُحَارِبًا»[٧] «والدابة كذلك»[٨]، «وتَشَرْحَف لَهُ مثله»[٩]، «وفِعْلُه: الاشْرِحْفَافُ»[١٠]، ورُوِيَ عَن ابْن الأعرابيّ أن «الشُّرْحُوف: المُستعِدّ للحملة على العَدُوّ»[١١]، «ويقال: اشْرَحَفَّ فهو مُشْرَحِفٌّ: إذا أسرع»[١٢]

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٣٣٢) (حلجم).
(٢) «كتاب الأفعال» (١/ ٢٧١) (حلجم).
(٣) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠٢).
(٤) ينظر: «الصحاح » (١/ ٣٠٧) (حملج)، «شمس العلوم» (٣/ ١٥٩٢)، «لسان العرب» (٢/ ٢٤٠) (حملج)، «القاموس المحيط» (١٨٤)، «تاج العروس» (٥/ ٤٩١) (حملج).
(٥) «المخصص» (٢/ ٤٧٢).
(٦) «مختصر العين» (١/ ٣٣٢) (شرحف)، وينظر: «مختصر العين» الإسكافي (١/ ٤٢٩) (شرحف).
(٧) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠٩) (شرحف).
(٨) «كتاب الألفاظ لابن السكيت» (١٥٦).
(٩) «المخصص» (٤/ ٨٣)، «كتاب الأفعال» لابن القطاع (٢/ ٢٢٩).
(١٠) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٣).
(١١) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠٨) (شرحف)، «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (٤/ ٥٠٤) (شرحف)، «لسان العرب»(٩/ ١٧٥) (شرحف)، «تاج العروس»(٢٣/٤٩١) (شرحف).
(١٢) «المنتخب من كلام العرب» (٢٢٩).

١٥- (حرفش) قال الزُّبَيْدِي: «المُحْرَنْفِشُ: المُغتاظ»[١]:

استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل مادة (حرفش) في رباعي الحاء مع الشين، وروى الأزهري عن أَبي عبيد عن الأصمعي: أن «(المُحْرَنْفِش): الغضبان المتقبض»[٢].

وهو «المُنْتَفِخ جَوْفُه من الغضَب»[٣]، وفعله: «احرنفش، إذا تهيأ للغضب والشر» [٤]، و«انتفخ»[٥].

و«احْرَنْفش الدِّيكُ: تَهَيَّأَ لِلْقِتَالِ وأَقام ريشَ عُنُقِه، وَكَذَلِكَ الرجُل إِذا تهيَّأَ لِلْقِتَالِ وَالْغَضَبِ وَالشَّرِّ»[٦]، فالحاصل أن «المُحْرَنْفِش: المُنْتَفِخُ، والمُتَغَضِّبُ الغَضْبَانُ، والمُتَهَيِّئُ للشَّرِّ» [٧]، وقيل: «المُحْرَنْفِش والمُخْرَنْفِش - الساكِتُ»،[٨] و«احرنْفَشَ: سكتَ، وأيضًا غَضِب، وبالجيم وبالخاء أيضًا كذلك»[٩].

١٦- (دحرض):

قال الزُّبَيْدِي: «الدُّحْرُضانِ: ماءان، يقال لأَحدهمَا وَشِيعٌ، وللْآخر دُحرُضٌ»[١٠].

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٣٣٣) (حرفش).
(٢) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٢٢) (حرفش)، وينظر: «لسان العرب» (٦/ ٢٨٢) (حرفش).
(٣) «المخصص» (٢/ ٣٠٨).
(٤) «الصحاح» (٣/ ١٠٠١) (حرفش).
(٥) «مختصر العين» الإسكافي (١/ ٤٣٠) (حرفش).
(٦) «لسان العرب» (٦/ ٢٨٢) (حرفش).
(٧) «القاموس المحيط» (٥٩٠).
(٨) «المخصص» (١/ ٢٢٩).
(٩) «كتاب الأفعال لابن القطاع» (١/ ٢٧٥).
(١٠) «مختصر العين» (١/ ٣٣٣) (دحرض).

من المواد المستدركة على الخليل في رباعي الحاء مع الضاد مادة (دحرض)، وذكرها الزُّبَيْدِي، وبيَّن أنها تطلق على ماءين، يقال لأَحدهمَا وَشِيعٌ (بالشين)، وللْآخر دُحرُضٌ، وذكرها ابن دريد بقوله:

«دُحْرُض ووَشيع: ماءان معروفان)» [١]، فذكرها بالشين مثل الزُّبَيْدِي، كذا ذكرها ابن سيده»[٢].

أما الصاحب بن عباد فقد ذكرها بالسين المهملة، قال: «ووَسِيْعٌ: اسْمُ ماءٍ يُقال له ولآخَرَ يُسَمّى دُحْرُضًا: الدُّحْرُضانِ»[٣]، فهما« ماءان بين سعد وبنى قشير»[٤]، «فدُحْرُضٌ: لِآلِ الزِّبْرقانِ بْنِ بَدْر، وَوَسِيعٌ: لِبَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ»[٥] «فثناهما بلفظ أحدهما، كما يقال القمران»[٦] .

١٧- (صمدح) قال الزُّبَيْدِي: «والصُّمادِحُ والصُّمَادِحِيُّ: الخالِصُ من كُلِّ شيءٍ»[٧]:

ليس في رباعي الحاء مع الصاد من مطبوع العين مادة (صمدح) والتي استدركها الزُّبَيْدِي على الخليل بقوله السابق، واستدركها الإسكافي أيضًا[٨].

وذكر ابن قتيبة لفظ(الصمادح) والمراد منه «الخالصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»[٩]، وروى الأزهري هذا المعنى عن أَبي عبيد عَن أبي عَمْرو[١٠].

---

(١) «جمهرة اللغة» (٢/ ٨٧٢).
(٢) «المحكم» (٤/ ٦١).
(٣)«المحيط في اللغة» (١١٢/١)، وينظر: «مختصر العين» الإسكافي (٤٣١/١) (دحرض).
(٤) «الصحاح» (٣/ ١٢٩٨) (وسع).
(٥) «لسان العرب» (٧/ ١٤٩) (دحرض).
(٦) «الصحاح» (٣/ ١٠٧٦) (دحرض).
(٧) «مختصر العين» (١/ ٣٣٣) (صمدح).
(٨) «مختصر العين» (١/ ٤٣٢) (صمدح).
(٩) «الجراثيم» (٢/ ٣٠٣)، وينظر: «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٥٧).
(١٠) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٠٩) (صمدح).

أما الْجَوْهَرِيُّ فقد قَالَ: «والصُّمارِحُ، بِالضَّمِّ: الخالصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَيُرْوَى عن أبى عمرو: الصُّمادِحُ، بِالدَّالِ، ولَا أَظنه مَحْفُوظًا»(١).

وقيل: «الصُّمادِحُ: الشَّدِيدُ من كُلِّ شَيءٍ»(٢).

في حين روى ابن سيده عن الخليل هذا اللفظ، قال: «صَاحب الْعين، الصُّمَادِحُ والصُّمَادِحِيُّ – الخالِصُ النَّسَب»(٣)، والصُّمادِحِ «كالصُّمَادِحِيّ، بياءِ النّسبةِ»(٤)، «وهُما: الخالِصُ من كُلِّ شيءٍ»(٥).

١٨- (حربص) قال الزُّبَيْدِي: «حَرْبَصْتُ الأرضَ إذا أرسلتَ فِيهَا الماءَ»(٦):

خلا رباعي الحاء مع الصاد من مطبوع العين من (حربص) والتي استدركها عليه الزُّبَيْدِي والإسكافي(٧)، ورواها ابن سيده عن «ابْن الْأَعرَابِي حَرْبَصْتُ الأرضَ: أرسلتُ فِيهَا الماءَ»(٨)، «فَمَخَرْتُها لِتَجُوْدَ»(٩)، وذكرها ابن منظور أيضًا(١٠).

---

(١) «الصحاح» (١/ ٣٨٢)(صرح)، وينظر: «لسان العرب» (٢/ ٥١٢) (صرح)، «تاج العروس» (٦/ ٥٣٧) (صرح).

(٢) «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (٢/ ٦٦).

(٣) «المخصص» (١/ ٣٣٤).

(٤) «تاج العروس» (٦/ ٥٥٥).

(٥) «القاموس المحيط» (٢٣٠).

(٦) «مختصر العين» (١/ ٣٣٣) (حربص).

(٧) «مختصر العين» (١/ ٤٣٢) (حربص).

(٨) «المخصص» (٢/ ٤٥٦).

(٩) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٤).

(١٠) «لسان العرب» (٧/ ١٢) (حربص)، وينظر: «معجم متن اللغة» (٢/ ٥٤).

١٩- (حزأل) قال الزُّبَيْدِي: «احزأل الشيء: ارتفع واجتمع»[١]:

استدراك الزُّبَيْدِي هنا بنقل اللفظ من مادة (حزل) عند الخليل إلى (حزأل) عنده، قال الخليل:

«الإحزِئْلال: الارتِفاع، احزَأَلَّ يَحْزَئِلُّ في السَّيْر وفي الأرض صعدا، كما يَحْزَئِلُّ السحاب: إذا ارتَفَعَ نحو بَطْن السَّماء. واحزَأَلَّتِ الإبِل: اجتَمَعَتْ ثُمَّ ارتَفَعَتْ على مَتْنٍ من الأرض في ذهابها»[٢].

ورواه الأزهري عن «اللَّيْث» في (حزل) أيضًا[٣]، ووردت في (حزل) عند الصاحب بن عباد، والجوهري، وابن منظور[٤]، وقال ابن فارس: «الْحَاءُ وَالزَّاءُ وَاللَّامُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ ارْتِفَاعُ الشَّيْءِ. يُقَالُ احْزَأَلَّ، إِذَا ارْتَفَعَ. وَاحْزَأَلَّتِ الْإِبِلُ عَلَى مَتْنِ الْأَرْضِ فِي السَّيْرِ: ارْتَفَعَتْ. وَاحْزَأَلَّ الْجَبَلُ: ارْتَفَعَ فِي السَّرَابِ»[٥].

وذكرها صاحب التاج في «حزأل» مثل الزُّبَيْدِي [٦]، وذكرها ابن القطاع في الخماسي، قال: «اجزأل واحزألّ: انتصب، وأيضاً ارتفع»[٧].

٢٠- (حلزن) قال الزُّبَيْدِي: «والحَلَزُون: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الرِّمْث»[٨]:

خلا رباعي الحاء والزاي من (حلزن) في مطبوع العين، واستدركها الزُّبَيْدِي بعبارته السابقة، ولم يكن الزُّبَيْدِي أول مَنْ استدركها، فقد سبقه الفارابي بقوله: «الحَلَزون: دابَّة تكونُ في الرِّمْثِ»[٩].

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٣٣٤) (حزأل).
(٢) «العين» (٣/ ١٥٨) (حزل).
(٣) «تهذيب اللغة» (٤/ ٢٠٩).
(٤) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٠٤)، «الصحاح» (٤/ ١٦٦٨)، «لسان العرب» (١١/ ١٥٠).
(٥) «مقاييس اللغة» (٢/ ٥٣)(حزل).
(٦) «تاج العروس» (٢٨/ ٢٩٦).
(٧) «كتاب الأفعال» (١/ ٢٧٥).
(٨) «مختصر العين» (١/ ٣٣٥) (حلزن).
(٩) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٧٨).

وكان ممن لحق الزُّبَيْدِي بذكرها في (حلزن) العديد من المعجميين، أمثال: الجوهري، وابن سيده، وابن منظور، وصاحب التاج[١]، في حين ذكرها الصغاني في «(ح ل ز)»[٢].

٢١- (دردح) قال الزُّبَيْدِي: «وشيخٌ دِرْدِحُ: كَبِيرٌ»[٣]:

استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل مادة (دردح) في رباعي الحاء مع الدال، وهذا ما ذكره الجوهري[٤].

و«الدّردحُ، من الشيوخِ: الذي كبرَ وهرمَ»[٥]، وهو «الكَبِير المسنُّ من الناس» [٦].

«وَقيل للعَجُوز دِرْدَحٌ»[٧]، «وَقِيلَ: المسنُّ الَّذِي ذَهَبَتْ أَسنانه»[٨].

٢٢- (دحمل) قال الزُّبَيْدِي: «والدَّحْمَلَةُ: دَهْوَرَتُك الشيء من جَبَلٍ أو في بِئر»[٩]:

مادة (دحمل) من المواد المستدركة على الخليل في رباعي الحاء مع الدال، وقد ذكرها ابن دريد قبل الزُّبَيْدِي، وعبارته: «ودحملتُ الشيءَ وذحملتُه: بِالدَّال والذال، والذال أَعلَى، إِذا دحرجتَه على الأَرْض»[١٠].

---

(١) «الصحاح» (٥/ ٢١٠٤) (حلزن)، «المحكم» (٤/ ٦٨)(حَلَزن)، «لسان العرب» (١٣/ ١٢٧) (حلزن)، «تاج العروس» (٣٤/ ٤٥٢) (حلزن).

(٢) «التكملة والذيل والصلة» (٣/ ٢٦٠).

(٣) «مختصر العين» (١/ ٣٣٥) (دردح).

(٤) «الصحاح» (١/ ٣٦١).

(٥) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٥٤).

(٦) «شمس العلوم» (٤/ ٢٠٧٥).

(٧) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢١٥)، وينظر: «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (٢/ ٢٢).

(٨) «لسان العرب» (٢/ ٤٣٥).

(٩) «مختصر العين» (١/ ٣٣٥) (دحمل).

(١٠) «جمهرة اللغة» (٢/ ١١٤٠) وينظر: «المخصص» (٢/ ٦٧).

ورواها الأزهري عنه في (ذحمل)، قال: «وَهَذِه حُرُوف وَجدتهَا فِي (كتاب ابْن دُرَيْد) ولَم أَجِدْها لغيره... ودحمَلْتُ الشَّيْء إِذا دحرجته على وَجه الأَرْض. وكَذَلِكَ ذَمْحَلْتُهُ» [١] كذا ذكرها الصغاني ولكن في (دحمل) [٢]، وذكرها ابن منظور في «دحمل» ولم يذكر الذال.[٣]

٢٣- (حتفل) قال الزُّبَيْدِي: «الحُتْفُل: بقِيَّة المَرَق»[٤]:

خلا رباعي الحاء والتاء من مطبوع العين من (حتفل) والتي استدركها الزُّبَيْدِي على الخليل، وذكر أن الحُتْفُل تعني بقِيَّة المَرَق، وذكر هذا المعنى نشوان[٥]، وقال غلام ثعلب: «والحتفل: مَا يبْقى فِي الغضارة من الثَّرِيد»[٦].

وذكر الفيروزآبادي أكثر من معنى للفظ، قال: «بَقِيَّةُ المَرَق، أَو ما يكونُ في أسْفَلِ المَرَق من بَقِيَّةِ الثَّرِيدِ، وثُفْلُ الدُّهْنِ، ورَدِيءُ المالِ، ووَضَرُ الرَّحِمِ، وسَفِلَةُ الناسِ، وحُتَاتُ اللحمِ في أسْفَلِ القِدْرِ»[٧].

وذكره الخليل في (حتفل)، قال: «الحُتْفُلُ: ثُرْثُمُ المَرَقَةِ»[٨]، وعند الإسكافي كذلك[٩]، ونقلَه ابنُ السِّكِّيت عَن غَنِيَّةَ الأعرابيّة بالمُثلَّثة، قال: «الحُثْفُلُ : يكون فِي أسْفَل المَرَق من حُتَاتة الطَّعامِ وَكَذَلِكَ هُوَ من اللَّحْم»[١٠].

---

(١) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢١٨)، وينظر: «المزهر في علوم اللغة وأنواعها» (١/ ٤٢٣).
(٢) «التكملة والذيل والصلة» (٥/ ٣٥٠).
(٣) «لسان العرب» (١١/ ٢٣٩).
(٤) «مختصر العين» (١/ ٣٣٥) (حتفل).
(٥) «شمس العلوم» (٣/ ١٣٣٢).
(٦) «العشرات في غريب اللغة» (٩٣).
(٧) «القاموس المحيط» (٩٨٢)، وينظر: «تاج العروس» (٢٨/ ٢٧٦) (حتفل).
(٨) «العين» (٣/ ٣٣٧)(حثفل)، وينظر: «تهذيب اللغة» (٥/ ٢١٧)(حتفل) «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (٥/ ٣١٠) (حثفل).
(٩) «مختصر العين» (١/ ٤٣٥) (حثفل).
(١٠) «كتاب الألفاظ» (٤٧٨)، وينظر: «المخصص» (١/ ٤٣٩).

وقال ابن سيده: «وَأَحْسبهُ يُقَال بالثاء» [١]، «والثاء لغةٌ»[٢].

٢٤- (حتأل) قال الزُّبَيْدِي: «مَالِي عَنهُ حُنْتَأْلٌ أَي: بُدّ»[٣]:

(حتأل) ليس في رباعي الحاء مع التاء من مطبوع العين، يقال: «ما لي عنه حُنْتَأَل ومُحْتد ومُلْتد، معنى هذا كله، مَا لِي مِنْهُ بُدٌّ»[٤] ولفظ (حُنْتَأْلٌ) «بِهَمْزَةٍ مُسَكَّنَةٍ»[٥] وهو «مَهْمُوْزٌ وغَيْرُ مَهْمُوْزٌ»[٦] وروى الأزهري اللفظ بغير الهمز عن« الفرّاء: مَا أجد مِنْهُ حُنْتَالاً أَي بُدًّا»[٧]، وروى الهمز عن أَبي عبيد عَن أبي زيد[٨]، وهي ثُلاثِيَّة عند الجَوْهَرِي [٩].

و«رباعِيَّةٌ أو خُماسِيَّةٌ، وبِلا هَمْزٍ أَكثَرُ، ووَهِمَ الجوهرِيُّ في جَعْلِها ثُلاثِيَّةً»[١٠].

«والكَلِمَةُ رُباعِيّةٌ إنْ كَانَت الهَمزَةُ زائِدَةً، أَو خُماسِيَّةٌ إِن كَانَت أَصْلِيَّةً»[١١].

أما ابن سيده فقد قال: «وَمَالِي عَنهُ حُنْتَأَلٌ، أَي بُد، كَذَا وجدت هَذِه الْكَلِمَة فِي كتاب الْعين فِي بَاب الخماسي، وَهِي عِنْد سِيبَوَيْهِ رباعِية، لأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَام مثل جُرْدَحْلٍ، وَهَذَا من أصح مَا تحرر فِيهِ أَنْوَاع التصاريف»[١٢].

---

(١) «المحكم والمحيط الأعظم» (٤/ ٧٥)، وينظر: «لسان العرب» (١١/ ١٤٢)(حتفل)، «الجاسوس على القاموس» (١٤٤).
(٢) «معجم متن اللغة» (٢/ ٢٣).
(٣) «مختصر العين» (١/ ٣٣٦) (حتأل).
(٤) «إصلاح المنطق» (٢٧٣).
(٥) «لسان العرب» (١١/ ١٨٣) (حنتل).
(٦) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٨).
(٧) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢١٦) (حنتل).
(٨) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢١٧) (حنتل).
(٩) «الصحاح» (٤/ ١٦٦٦) (حتل).
(١٠) «القاموس المحيط» (٩٨٨).
(١١) «تاج العروس» (٢٨/ ٣٦٠) (حنتل).
(١٢) «المحكم» (٤/ ٨١).

«ويتداخل (ح ن ت ل) و(ح ت أل) في (الحُنْتَأَلِ) في قولهم: "مالي عنه (حُنْتَألٌ) أي: ما لي منه بدٌّ؛ وهو يحتمل الأصلين: يجوز أن يكون أصله (ح ن ت ل) فتكون الهمزة زائدة؛ ووزنه – حينئذٍ (فُعْلأَل) وإلى هذا ذهب ابن سيده، وابن منظور، وذهب الجواليقي إلى أنَّ الأصل (ح ت أل) بزيادة النّون؛ وأنَّ وزنه (فُنْعَلٌ)، وما ذهب إليه ابن سيده وابن منظور هو الأقرب؛ فقد روى الجوهريّ أنَّهم يقولون: "ما أجد منه حُنْتَالاً" بلا همزٍ؛ وإن كان يجوز حمله على التّسهيل.

ويقوِّيه –أيضًا– سقوط الهمزة في (الحُنْتُلِ) وهو شبه المِخلب المُعَقَّفِ؛ فالاشتقاق يقوِّيه؛ لأنَّ المخلب هو الّذي ينشب في الشَّيء؛ فلا يكاد ينفكّ منه؛ فقولهم: (ما لي عنه حُنْتَألٌ) يعني: ما لي منه بدٌّ، وهو قريب من هذا المعنى»[(١)]، ويلاحظ أنه مذكور في المعاجم في (حنتل).

ثالثًا: مادتان في الخماسي، وهما:

١– (حبرقس) قال الزُّبَيْدِي: «الحَبَرْقَس: الضَّئِيل مِن البِكَارةِ»[(٢)]:

خلا خماسي حرف الحاء من مطبوع العين من (حبرقس)، وقال الصاحب بن عباد: «الحَبَرْقَسُ: الضَّئِيلُ من الحُمْلانِ والبِكارَةِ»[(٣)]، وذكره أيضًا ابن منظور والفيروزآبادي[(٤)]، وروى الأزهري هذا المعنى عن ابْن المظفر[(٥)]، ورواه الصغاني عن الخليل، وعبارته: «وقال الليث: الحَبَرْقَس – مثال سَفَرْجلٍ – الضَّئِيل مِن البِكَارةِ والحُمْلانِ»[(٦)]، ولعلها نسخة فريدة من العين لم تصل إلينا.

(١) «تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم» (١/ ٥٣٦، ٥٣٧).
(٢) «مختصر العين» (١/ ٣٣٧) (حبرقس).
(٣) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٩).
(٤) ينظر: «لسان العرب» (٦/ ٤٦) حبرقس)، «القاموس المحيط» (٥٣٧).
(٥) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٢١) (حبرقس).
(٦) «التكملة والذيل والصلة» (٣/ ٣٣٦) «تاج العروس» (١٥/ ٥٢٦، ٥٢٧) (حبرقس).

٢- **(حنزقر) قال الزُّبَيْدِي: «الْحِنْزَقْرُ :الْقَصِيرُ»**[١]:

من مستدركات الزُّبَيْدِي على الخليل في خماسي حرف الحاء (حنزقر)، قال الفارابي: «الحنزَقْرَة: القصيرُ»[٢]، ورواها الأزهري عن أَبي عبيد عَن الْأَصْمَعِي[٣].

والنون في هذا اللفظ زائدة عند ابن فارس، قال: «وَمِنْ ذَلِكَ (الْحِنْزَقْرَةُ)، وَهُوَ الْقَصِيرُ. وَهَذَا مِنَ الْحَزْقِ وَالْحَقْرِ، مَعَ زِيَادَةِ النُّونِ. فَالْحَقْرُ مِنَ الْحَقَارَةِ وَالصِّغَرِ، وَالْحَزْقُ كَأَنَّ خَلْقَهُ حُزِقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ»[٤].

ويرى سيبويه أن النون أصلية، قال: «فأما إذا كانت ثانية ساكنة فإنها لا تزاد إلا بثَبَتٍ. وذلك: حنزقرٌ، وحنبترٌ؛ لقلة الأسماء من هذا النحو؛ لأنك لا تجد أمهات الزوائد في هذا الموضع»[٥].

وعلى هذا يكون لفظ (حِنْزَقْر)خماسيًّا على وزن (فِعْلَلّ)، وعند ابن دريد «(على فِنْعَلّ) قِنْصَعْر: قصير، وحِنْزَقْر: مثله»[٦].

« فيرى الجمهور أنّه خماسيّ على وزن (فِعْلَلّ) كـ (قِرْطَعْبٍ) و(جِرْدَحْلٍ)، وذهب ابن دريدٍ إلى أنّه رباعيٌّ على زنة (فِنْعَلّ) بزيادة النّون، ومذهب الجمهور أرجح؛ لأنّهم لم يجدوا دليلاً على زيادة النّون، الّتي لا تزاد في هذا الموضع إلاّ بثَبَتٍ»[٧].

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٣٣٧) (حنزقر).

(٢) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٩٦)، وينظر: «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦٩)، «الصحاح» (٦٣٨/٢) (حنزقر)، «المحكم» (٧٩/٤) (حنزقر)، «لسان العرب» (٢١٧/٤) (حنزقر).

(٣) «تهذيب اللغة» (٥/ ٢٢٠) (حنزقر).

(٤) «مقاييس اللغة» (٢/ ١٤٥).

(٥) «الكتاب لسيبويه» (٤/ ٣٢٣).

(٦) «جمهرة اللغة» (٣/ ١٢٢٨).

(٧) «تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم» (٢/ ٦١٩).

المطلب الثالث: المستدركات من الألفاظ والاستعمالات:

المواد المذكورة في هذا المطلب موجودة عند الخليل وعند الزُّبَيْدِي، ولكن هناك بعض الألفاظ والاستعمالات ذكرها الزُّبَيْدِي ولم يذكرها الخليل، وهذه المستدركات كثيرة جدا، وفيما يلي معالجة لبعض نماذج منها:

(حج) قال الزُّبَيْدِي: «حَجَجتُ الشَّجَّةَ: أدخلتُ الميلَ فيها لتَقِيها»[١].

استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل في مادة (حج) الاستعمال السابق، وذكره الصاحب بن عباد بقوله:

«وحَجَجْتُ الشَّجَّةَ أحُجُّها حَجًّا: أدْخَلْتَ المِيْلَ فيها لِتَسْبُرَها»[٢]

وذكر هذا الاستعمال بعض اللغويين[٣]، ورواه الأزهري «عَن ابْن الْأَعرَابِي حججْت الشَجَّة: إِذا سبرتها.» [٤]، وتُحَج الشجة أو الجرح «ليعرفَ غَوْرَهُ »[٥] «ليُعالِجَها»[٦].

وهذا كله يكون عن قصد، قال ابن فارس: «حَجَجْتُ الشَّجَّةَ، وَذَلِكَ إِذَا سَبَرْتَهَا بِالْمِيلِ، لِأَنَّكَ قَصَدْتَ مَعْرِفَةَ قَدْرِهَا»[٧].

وقال أيضًا: «وقد تكونُ الحُجَّةُ مِن: حَجَجْتُ الجِراحةَ، إذا عرفتَ قَدْرَها وقَعْرَها، فكأنَّ الحُجَّةَ نِهايةُ الشيءِ المُخْتَلَفِ فيه»[٨].

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٢٣٠) (حج).
(٢) «المحيط في اللغة» (١/ ١٥٣).
(٣) «الإبانة في اللغة العربية» (٢/ ٣٩٨)، «شمس العلوم» (٣/ ١٢٨٣)، «اتفاق المباني وافتراق المعاني» (٢٠٦).
(٤) «تهذيب اللغة» (٣/ ٢٥١) (حج).
(٥) «المحكم» (٢/ ٤٨٢) (حج).
(٦) «لسان العرب» (٢/ ٢٢٨) (حج)، «تاج العروس» (٥/ ٤٥٩) (حج).
(٧) «مقاييس اللغة» (٢/ ٣٠) (حج).
(٨) «حلية الفقهاء» (٢٥).

(حذ) قال الزُّبَيْدِي:«الحَذَّاءُ: اليمين المُنكرَةُ التي يَقطَعُ بها حقَّ صاحبه»[١].

لم ينفرد الزُّبَيْدِي باستعمال لفظ الحَذَّاء بمعنى اليمين المُنكرَة، فقد ذكره الصاحب بن عباد، وعبارته: «والحَذَّاءُ: اليَمِيْنُ المُنْكَرَةُ»[٢] «يُقْتَطَعُ بِهَا الْحَقُّ».[٣] «مشتقٌ من الحَذِّ وَهُوَ القَطع»[٤].

وذكرها جمعٌ من اللغويين[٥]، وقيل اليمين الحَذَّاء: «هِيَ الَّتِي يَحْلِفُ صَاحِبُهَا بِسُرْعَةٍ»[٦].

(حذق) قال الزُّبَيْدِي: «الحُذَاقِيُّ: الْفَصِيحُ اللِّسَانِ»[٧].

عبارة الزُّبَيْدِي السابقة استدراكٌ لاستعمال لم يذكره الخليل في مادة (حذق)، وقد رواه أَبُو عُبَيْد عَن أبي زَيْدٍ، قال: «أبو زيدٍ: الحُذَاقيُّ: الْفَصِيحُ اللِّسَانِ البيِّنُ اللَّهجة»[٨].

ورواه الثعالبي أيضًا «عَنْ أبي زَيْدٍ»[٩]، ورواه الأزهري عن «أبي عُبَيْد عَن أبي زَيْد»[١٠]، «ومثله الفتيق اللسان»[١١].

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٢٣٥) (حذ).
(٢) «المحيط في اللغة» (١/ ١٥٧).
(٣) «مقاييس اللغة» (٢/ ٥) (حذ).
(٤) «المخصص» (٥/ ٣٣).
(٥) ينظر: «المحكم» (٢/ ٥١٤) (حذ)، «الإبانة في اللغة العربية» (٤/ ٧٠٦) «لسان العرب» (٣/ ٤٨٤) (حذ).
(٦) ينظر: «الصحاح» (٥٦٢/٢) (حذ)، «القاموس المحيط» (٣٣٢)، «تاج العروس» (٣٩٤/٩) (حذ).
(٧) «مختصر العين» (١/ ٢٤٢) (حذق).
(٨) «الغريب المصنف» (١/ ٣٤٧).
(٩) «فقه اللغة وسر العربية» (٩٠).
(١٠) «تهذيب اللغة» (٤/ ٢٤).
(١١) «الجراثيم» (١/ ٢٣٣).

«وَرجل حذاقي: حَدِيد اللِّسَان فصيح»[١]، وهو مشتق من الحذق بمعنى القطع، قال ابن فارس: «الْحُذَاقِيُّ، وَهُوَ الْفَصِيحُ اللِّسَانِ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَفْصِلُ الْأُمُورَ يَقْطَعُهَا. وَلِذَلِكَ يُسَمَّى اللِّسَانُ مِفْصَلًا»[٢]، بينما هو «من المَجازِ» عند صاحب التاج. [٣] فقد تطورت دلالة اللفظ عن طريق المجاز.

(شحم) قال الزُّبَيْدِي: «شَحْمَةُ الأرض: دودةٌ بيضاء»[٤]:

لم يذكر الخليل هذا الاستعمال في (شحم) واستدركه الزُّبَيْدِي هنا، ورواه ابن سيده عن الخليل، قال: «صَاحب الْعين: شَحْمَة الأَرْض: دُودَة بَيْضَاءُ»[٥]، ولكن الخليل ذكره في (أرض) وعبارته:

«وشَحْمَةُ الأرض: معروفة»[٦]، وذكر بعض علماء اللغة هذا الاستعمال بهذا المعنى.[٧].

وذكر الجوهري أن: «شَحْمَة الأَرض: الكَمْأَةُ البيضاءُ»[٨]، «وَقِيلَ: هِيَ عَظاءَةٌ بيْضاء غيرُ ضَخْمةٍ، وَقِيلَ: لَيْسَتْ مِنَ العَظاء هِيَ أَطْيَبُ وأَحْسَنُ»[٩]، «وَقَالُوا: شَحْمَةُ النَّقَا كَمَا قَالُوا: بَناتُ النَّقَا»[١٠].

---

(١) «جمهرة اللغة» (١/ ٥٠٨)، وينظر: «معجم ديوان الأدب» (١/ ٤٥٢).
(٢) «مقاييس اللغة» (٢/ ٣٨).
(٣) «تاج العروس» (٢٥/ ١٤٦).
(٤) «مختصر العين» (١/ ٢٦٣) (شحم).
(٥) «المخصص» (٢/ ٣٠٧).
(٦) «العين» (٧/ ٥٦).
(٧) ينظر: «المحيط في اللغة» (١/ ١٨٧)، «مجمل اللغة» (٥٢٣)،«شمس العلوم» (٦/ ٣٣٩١)، «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (٦/ ٦٤).
(٨) «الصحاح» (٥/ ١٩٥٩).
(٩) «المحكم والمحيط الأعظم» (٣/ ١١٩، ١٢٠)، وينظر: «لسان العرب» (١٢/ ٣١٩).
(١٠) «تاج العروس» (٣٢/ ٤٥٦).

(حقلد) قال الزُّبَيْدِي: «الحَقَلَّدُ: الْبَخِيلُ»[١]:

من الاستعمالات المستدركة على الخليل في مادة (حقلد) الحَقَلَّدُ بمعنى: الْبَخِيلُ. وهذا ما ذكره ابن دريد بقوله: «الْحَقَلَّدُ: الْبَخِيلُ » [٢]، وما ذكره الخليل كان عاما، فـ «الحَقَلَّدُ: عملٌ فيه إثْمٌ»[٣] وقيل «الحقلَّد، وهو السّيئ الخُلُق»[٤]، ورواه الأزهري عن «أَبي عبيد: الحَقَلَّدُ: الرجل الضَّيِّقُ الخُلُق»[٥]، وقَيَّدَه الْجَوْهَرِيُّ بِالْبُخْلِ عن «ابن الاعرابي: الْحَقَلَّدُ: الضَّيِّقُ الْبَخِيلُ »[٦]، «وَقيل الضعِيف»[٧] «ويقالُ: الآثمُ»[٨] [٩]، «وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ»[١٠]، «وأَيضاً: الثَّقِيلُ»[١١].

وعلى أية حالٍ فهو مأخوذٌ من (حقد) عند ابن فارس، قال: «الْحَقَلَّدُ، وَهُوَ الْبَخِيلُ الشَّدِيدُ، وَاللَّامُ فِيهِ زَائِدَةٌ. وَهُوَ مِنْ أَحْقَدَ الْقَوْمُ، إِذَا لَمْ يُصِيبُوا مِنَ الْمَعْدِنِ شَيْئًا. وَيُقَالُ الْحَقَلَّدُ: الْآثِمُ. فَإِنْ كَانَ كَذَا فَاللَّامُ أَيْضًا زَائِدَةٌ، وَفِيهِ قِيَاسٌ مِنَ الْحِقْدِ»

(حبرك) قال الزُّبَيْدِي: «الحَبَرْكَى: الطَّوِيلُ الظَّهرِ»[١٢]:

استدرك الزُّبَيْدِي هذا الاستعمال على الخليل، ورواه أبو علي القالي عن «الأصمعي: يقال رجل حَبَرْكَى – وامرأة حَبَرْكاة – وهو الطَّوِيل الظَّهْر القَصِير

---

(١) «مختصر العين» (١/ ٣٣٠) (حقلد).
(٢) «جمهرة اللغة» (١/ ٤٦٣).
(٣) «العين» (٣/ ٣٢٢).
(٤) «الجيم» (١/ ٢٠١).
(٥) «تهذيب اللغة» (٥/ ١٩٨).
(٦) «الصحاح» (٢/ ٤٦٦).
(٧) «المخصص» (١/ ٢٤٦).
(٨)«معجم ديوان الأدب»(٢/ ٨٨)، «شمس العلوم» (١٥٢٨/٣)، «التكملة للصغاني» (٢٢٣/٢).
(٩) «مقاييس اللغة» (٢/ ١٤٤).
(١٠) «لسان العرب» (٣/ ١٥٥).
(١١) «تاج العروس» (٨/ ٣٧).
(١٢) «مختصر العين» (١/ ٣٣١) (حبرك).

الرِّجْل»[١]، ورواه ابن سيده عن أبي عبيد[٢]، بينما رواه الأزهري عن أبي عبيد عن الأصمعي[٣]، وذكر هذا الاستعمال بعض علماء اللغة[٤].

ويلاحظ أنه أضاف قِصرِ الرِّجْلين، وهذا ضعفٌ فيها، يؤكده ما ذكره الخليل، فـ«الحَبَرْكَى: الضّعيف الرّجلين الذي كادَ يكونُ مُقْعَدًا»[٥].

وقيده الفارابي بالغلظ، قال: «الحَبَرْكى: الغليظُ الطَّويلُ الظَّهرِ، القَصيرُ الرِّجلِ»[٦]، «وَهُوَ الْقصير المتداخل الخَلْق» عند ابن دريد [٧].

وجمع الصاحب بن عباد هذه التعريفات بقوله: «الحَبَرْكى: الطَّويلُ الظَّهْرِ، القَصِيرُ الرِّجْلَيْنِ، الذي كادَ يكونُ مُقْعَدًا من ضَعْفِهما. وقيل: هو الصَّغِيرُ الغَلِيْظُ الرَّقَبَةِ»[٨].

وفي هذا الجدول حصرٌ للألفاظ والاستعمالات التي استدركها الزُّبَيْدِي على الخليل.

المادة	عبارة الزُّبَيْدِي
حق	الحُقُّ: النُّقرة في رأس الكتف، حاقُّ الرأسِ: حُلاوة الرأس.
حش	الحَشُّ: المخرَج، أحششتُ الرجلَ: أعنتُه على جمع الحشيش، المُحتشُّ: الموضع الكثير الحشيش، المِحَشُّ: الكساء يُحْتَشُّ به.

(١) «المقصور والممدود له» (١٥٤).
(٢) «المخصص» (١/ ١٨٣).
(٣) «تهذيب اللغة» (٥/ ١٩٩).
(٤) «مقاييس اللغة» (٢/ ١٤٧)، «شمس العلوم» (٣/ ١٣٢١)، «ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل» لابن مالك (١٤٠)، «لسان العرب» (١٠/ ٤٠٩)، «القاموس المحيط» (٩٣٦).
(٥) «العين» (٣/ ٣٢٥) «التكملة والذيل والصلة للصغاني» (٥/ ١٨٩).
(٦) «معجم ديوان الأدب» (٢/ ٩١)، «الصحاح» (٤/ ١٥٧٩).
(٧) «جمهرة اللغة» (٢/ ١١١٤).
(٨) «المحيط في اللغة» (١/ ٢٦١).

المادة	عبارة الزُّبَيْدِي
شح	الشَّحشَحَان والشَّحْشَح: الطويل.
حض	يقال: حَجَرٌ حُضِّيٌّ: إذا أُصيبَ بالحَضِيض.
حس	حَسستُ الدابةَ بالمِحسَّةِ، والحُساس: سمكٌ يُجففُ بالبحرين، الواحدة: حُساسة، ورجلٌ ذو حُساسٍ: إذا كان سيءَ الخُلق، وحَسست اللحمَ على الجمرِ: إذا أقشرتَ عنه الرمادَ، والحُساسُ: فِعلُكَ ذلك.
حز	التحزيزُ: كثرة الحَزِّ، نحو حزِّ أسنان المِنجَل.
حط	المِحَط: شيءٌ يُحَطُّ به الجلدُ، والمَحَط: خشبةٌ يسطُرُ بها الحزازون.
دح	الدَّحدحُ: دُويبة.
حر	الحرير: الابريسَم، أَحرارُ البُقول: ما أُكِلَ منها غير مطبوخ، (حَرٍّ): زجر للحمار.
حل	الحِلالُ: مَركَب من مراكب النساء، والحِلال: متاع الرجل.
لح	رجلٌ مِلحاحٌ: إذا عَضَّ ظهرَ البعيرِ، وتَلحلحَ القومُ: أقاموا بمكانهم.
حن	حَنَةُ الرجل: امرأته، وما تَحِن شيئًا من شرك: أي: ما ترُده.
نح	النَّحيحُ: صوتٌ يُردده الرجل في جوفه، يقال: شَحيحٌ نَحيحٌ.
حف	رجلٌ حَفٌّ بنفسه أي: حَفِيٌّ، إناءٌ حفَّانُ: بلغ الماء حِفَافيه.
حب	الحُباب: الحية، ولذلك قيل الحُباب: اسم شيطان، وتحَبَّبَ الحمارُ: إذا تَمَلأ من الماء.
حم	حمَّان: حي من تميم.
شقح	الشُّقَاحُ: اسْتُ الكلبِ.
حزق	الحَزِيقة: الجماعة، وتجمع على حَزيق وحُزُوق.
قزح	قزَّحتُ الحديد: زيَّنته، ومليحٌ قَزِيحٌ، ويقال بل المقزَّحةُ: التي قزَّح الكلب في أصلها، أي: شَغَرَ فبَالَ.
حقب	رجلٌ حاقِبٌ: الذي يضغَطُه الغائط.
قحب	القَحْبَةُ: الفاجرة، من القُحَاب.

المادة	عبارة الزُّبَيْدِي
حمق	انحمقت السوقُ: كَسَدت، وانحمق الثوبُ: إذا أَخْلَقَ.
محق	المَاحِق: شدة الحر.
حشك	حشك القوم: إذا حشدوا.
كشح	كشح القوم من الماء: إذا ذهبوا عنه.
ركح	المركاح من الرجال: المتأخر، يكون مَركَبُ الرجل فيه على أَخرة الرحل، والرُّكوح: الإنابة إلى الأمر.
حكل	والحُكْلُ من الحيوان: ما لا يسمع له صوتٌ مثل الذَّرِّ ونحوِه.
كحل	وكُحلٌ: السنة الشديدة.
حنك	أَسْوَدٌ حانكٌ، ويقال للعودِ الذي يضم العَراضِيفَ: حنكة وحناك.
كفح	اكفَحْتُ الدابةَ: تلقَّيتُ فاها باللجام.
كحب	يقال الكَحبُ بلغتهم – اليمن – الدُّبُر.
حمك	الحَمَكةُ: القَمْلَة، وجمعها حَمَك.
جحش	يقال للظبي جحشٌ بلغة هُذَيل، والجَحْوَشُ: الغلامُ السمينُ، واجحَنشَشَ: إذا عَظُمَ بطنُه، وجحَاش: من أسماء الرجال.
حضج	الحِضَاجُ: الزِّقُّ الضخم المسند إلى شيء.
سجح	تنحَّ عن سُجُحِ الطريق، أي: عن سَنَنِه، ومِسْجَحٌ: اسم رجل.
جزح	يقال للعنز إذا استَصعَبَتْ عند الحلب (جِزِحْ!) أي: قِرِّي.
حرج	الحَرَجُ: سريرٌ يُحملُ عليه الموتى، والحَرَجُ: مَركَبٌ للنساء، والحُرْجُوجُ: الريحُ الشديدة الباردة.
لحج	لَحَّجتُ عليه الأمرَ ولَحْوَجْتُه: إذا خلطتَه، واللَّحْجُ في الوادي أو البئر نحو الدَّحْل، كأنه نَقبٌ، ولحْجٌ: موضع.
حبج	الحَبَجُ: داءٌ يقتل الإبل، وأحْبَجَ: ضرَط.
بجح	البُجَّحُ: العِظام.
حجم	الحَجُوم: من أسماء الفيل، وحَاجِمٌ مِحْجَمٌ أي: دقيق.

المادة	عبارة الزُّبَيْدِي
شحص	شَحَصَ الرجل: إذا لحج.
حشد	حاشد: قبيلة.
شحر	الشَّوْحَرُ: طائر أسود فُوَيق العصفور.
حرش	الحَرْش: ما يجمعه من شيء، والحرشاء: نبتٌ، والحَرْش: الأثر، وجمعه: حِرَاش.
رشح	فلانٌ يُرَشَّحُ لكذا أي: يُؤْمَلُ له.
شحن	الحامض يَشحَنُ الذَّبَان أي: يطرُدُها، والشَّيْحَان: الطويل.
نشح	النَّشُوح: هو الشراب، ويقال: النَّشُوح: الماء القليل.
حفش	الحِفْشُ: الفَرْجُ، والحِفْشُ: البيت الصغير، والحِفْشُ: الشيء البالي الخَلَق، والحِفْشُ: الدُّرج الذي يكون فيه البَخور، كالقارورة للطيب ونحوها من أسقاط الآنية.
حبش	حُباشات العيش: ما يتناول من طعام وغيره، ويقال: تَحَبَّشَ من هنا وهنا.
شبح	المُشَبَّحُ: ضَرْبٌ من البُرُود.
حمش	أحْمَشْتُ النار تحت القِدْرِ: أوقَدْتُها.
محش	امتحشَ الخبزُ: إذا احترق، وسَنَةٌ مَحُوشٌ: يابسة، والمِحَاش: قومٌ تحالفوا بالنار فسموا مِحَاشًا، والمَحَاشِيء: ضربٌ من الأكسية، الواحدة: مِحْشَاة.
حضر	الحضيرة: الجماعة تتقدم من القوم نحو السبعة، ويسمى الثور الأبيض حَضَارًا، والحِضار: حقيبةٌ تُلقى على البعير على هيئة الرَّحْل، وحُضُور: جبلٌ باليمن أيضًا.
حرض	الحرَّاض: الذي يحرِقُ الحُرُض، والحُرْضَة: الذي يضرب بالقِدَاح، سمي بذلك لرذالته، والحَرَض: الذي لا يتخذ سلاحًا ولا يُقاتل.
حضن	الحَضَنُ: عظام الفيل.
فضح	الأفضح: الأبيضُ غيرُ شديدِ البياض.
حضب	الحِضْب: صوت القوس، وجمعه أحضاب، والحِضب: حيَّةٌ دقيقة.

المادة	عبارة الزُّبَيْدِي
حبض	والمِحْبَض: عُودٌ يُشتارُ به العسل، ويقال المِحْبَض: المِنْدَف، وحَبَضَ حقَّ الرجل: بطل، وأحبضتُه، وحَبَضَ ماءُ البئر.
حمض	فلان حامض الفؤاد: إذا غضِب.
محض	أمحضته الحديث: صدقته.
حصر	الملكُ حصيرُ؛ لأنه محجوبٌ، الحَصِرُ بالشيء: الكَتوم له، والحَصِر والحَصُور: البخيل.
صحر	الصحيرة: اللبن الحليب إذا سُخِّن، وقد صَحَرتُه أَصحَرُه، وصُحَار: اسم قبائل كانت أول من أصحر من تِهامة، وصُحار: اسم رجل، وصُحار: مدينة عُمان.
صرح	خمرٌ صُرَاح وصُرَاحيَّة: التي لم تُشَبْ بمزاج، وصرَّحتْ: إذا ذهب عنها الزَّبَد، وتكلمت بالأمر صُرَاحًا أي: مَجْهرَة.
لحص	لَحَاص: من أسماء الدواهي.
حصن	المِحصَن: الزبيل.
صحن	صحنتُ القومَ: أصلحت .
حفص	الحَفْصُ: الزبيل من أَدَمٍ.
صفح	صفحتُ الرجل: سقيته أي شراب كان، وصَفْحٌ: اسم رجل.
حصب	الإحصاب: أن يُثِيرَ الحَصْباء في عَدْوِهِ.
صحب	أصحب الرجل: إذا انقاد، وأصحب أيضًا: بلغ ابنه مبلغ الرجال.
صبح	الصُّبح والصَّباح والإِصْباح: أولُ النهار، والأَصْبَاح والأَمْسَاء جمعُ الصبح والمساء؛ لأن (فَعَالًا) لا يُجمع على (أفعال).
حمص	الحَمْصُ: أن يُضمرُ الفرسُ فيجعل في المكان الكَنين وتُلقى عليه الأَجِلَّةُ حتى يَعرَق ليجري.
محص	محصتُ به الأرض: ضربتُ به الأرض، والمَحْصُ: شدة الخَلْق، وفرسٌ محصُ القوائم: إذا كان لحمها قليلًا، ومَحَصَ بها: ضرَطَ.

المادة	عبارة الزُّبَيْدِي
مصح	مصح الظلُّ مُصُوحًا: قَصُدَ.
سحر	سحرتُ الرجلَ سَحْرًا: غذَّيتُه، فهو مُسَحَّر.
حسف	الحَسِيفَة: الضغينة.
سحم	سُحَيم: من أسماء الكلاب.
مسح	المَسِيحة: القوس، المَسِيح: العِرْض.
حزر	الحَزْرَة: موت الخيار، والحَزْر: ما خَشُنَ من الحصى، والحَزَوَّر: الغلام الشديد، وهم الحَزَاوِرَة.
زحر	التزحير: تقطيع في البطن يُمَشِي دمًا.
حلز	الحَلْزون: دِرِعٌ، والحَلْزون: دابة تكون في الرَّمْثِ.
زحل	زُحَل: نجم.
زلح	الزَّلَح: الباطل.
زمح	الزامِح: الدُّمَّل.
طحر	الطحارير: قِطَع السحاب المتفرقة، واحدها طُحْرُورَة.
حلط	احتلط وحَلِط: إذا لجَّ وغضِب.
طلح	الطِّلْح: الهزيل من القِردان.
حبط	المُحْبَنطِيء: الغليظ اللاصق بالأرض، وقد احبنطيت واحنبطأت.
حدر	الحُندُورة والحِندِيرة: الحَدَقَة.
حرد	الحَرْدُ: المنع، تحرَّدتُ الأديمَ: ألقيتُ ما عليه من الشعر.
ردح	امرأة رَدَاحٌ: ضخمة العَجيزة، وقد رَدُحَتْ فهي رَدُوحٌ ورَادِحَةٌ، والرُّدْحَة: سُتْرَةٌ في مؤخر البيت، يقال منه: ردَحْتُ البيت وأردحته.
حدل	الأحدل: المُنكَب إلى صدره.
دحل	البئر الدَّحُول: التي فيها تَلَحُّف.
دبح	التدبيح في الصلاة.

المادة	عبارة الزُّبَيْدِي
بدح	البَدَاح: الأرض اللينة.
حلت	حِلِّيت: موضع.
لتح	اللَّتْحَان: الجائع، وامرأة لَتْحى.
حمت	يومٌ حَمْتٌ: شديد الحر، وقد حَمُتَ.
حظَل	حظل يحظُل حظْلًا وحَظَلانًا: إذا منع.
حذر	الحِذْرِية: المكان الغليظ.
ذرح	ذَرَّحْتُ الزعفران في الماء: إذا جعلتَ فيه شيئًا منه، والذَّرِيحة: الهضبة، ويقال: أحمرٌ ذَرِيحِي، وأَذْرُح: موضع.
حذل	الحَذَال: شيءٌ يخرج من السمُر، وهو شِبه الدم.
حذف	الحَذْفُ: يقال: هي أولاد العَنزِ.
نحر	نحيرة الشهر: أوله، والنِّحرير: الحاذق الماهر.
حرب	المُحْرَنبَى: الذي ينام على ظهره ويرفع رجليه.
رحب	الرُّحبتان: ضلعتان تليان الأبطين.
بحر	أبحر الماء: صار مِلْحًا، وفرسٌ بحرٌ: أي جوادٌ، والدم البحراني: الشديد الحُمرة.
رمح	الرُّمَّاح: متخذ الرمح.
لحن	رجلٌ لُحْنَةٌ: كثير اللحن، ولُحَنَة: يُلَحِّنُ الناس.
حلف	ناقةٌ مُحْلِفة: إذا شك في سَمِنها، والحَلِيفُ: اللسان الحديد.
حلب	حلب: مدينة.
حبل	المَحْبَل: حلْقة الرَّحِم، الحَبْل: الخَلْق، والحَبْل: الداهية، والحُبْلَة: ثمر العِضَاه، المَحْبَل: الكِتاب الأول.
لحب	مر يلحَب لحْبًا: إذا أسرع، ولحبه بالسياط: ضربه بها.
بلح	بلح الغريمُ: إذا أفلس.

المادة	عبارة الزُّبَيْدِي
حلم	الحُلام: اسم قبائل من العرب.
لحم	المُلْحَم: الدَّعِي.
محل	المَحَال: ضربٌ من الحُلِي.
حبن	حمامةٌ حَبْنَاء: لا تبيض.
محن	مَحَنْتُه عشرين سوطًا.
أح	الأُحَاح: العطش، والأُحَاح والأَحِيحَة: الضغن.
حشأ	المِحْشَاءة: كساءٌ يُشتَمل به، وجمعه مَحَاشِيء.
حطأ	حطأتُ المرأةَ: نكحتها، والحَطِيء من الناس: الرُّذال.
حتأ	الحِنْتَاء: القصير الصغير.
حبأ	الحَبَاء: جليس الملك، وجمعه: أحباء.
حيق	حَيْقٌ: موضع باليمن.
شيح	رجلٌ مُشِيحٌ وشائحٌ أي: حازمٌ حذِر، وهم في مَشْيُوحاء من أمرهم ومَشْيحاء، والمَشْيُوحاء: أرضٌ تُنبت الشيح.
سيح	السِّيح: العباءة المخططة أيضًا.
حذى	الحُذية: ما قُطع من اللحم طولا.
حثى	الحَثَى: دُقاق التبن.
حوش	الحَوَشَان: الخاصرتان من الإنسان.
وشح	الرجل يتوشح بثوبه تشبيهًا بالوشاح.
وضح	الوَضَح: اللبن، يقال: درهمٌ وَضِحٌ لنقائه.
حوص	حُصْتُ الثوبَ حَوصًا وحِياصة: خِطته.
حسا	ذو حُسا: موضع.
حوس	يَحُوس: قبيلة.
دحو	هو يدحو المرأة إذا نكحها.

المادة	عبارة الزُّبَيْدِي
حتو	الحَتِي: سَويق المُقْل
حذو	الحِذاء: الإزار.
حوذ	الحاذان: أدبار الفخذين.
حرو	الحَرْوة: حُرْقةٌ يجهدُها الرجل في حلْقه.
حرقد	الحراقِدة: النُّوق النجيبة.
قردح	قردح الرجل: إذا أقرَّ بما يُطلب منه.
حشرج	الحشرج: كوزٌ نظيفٌ.
جحفل	جحفلة الفرس: ما يتناول به العلف.
حرشف	الحرشف: نبتٌ.
سحبل	صحراء سحبل: موضع.

الخاتمـــــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبتوفيقه تتحقق الغايات، والصلاة والسلام على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله الطيبين، وأصحابه الغر الميامين، وبعد،،،

فهذه أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

* منهج الزُّبَيْدِي في اختصاره للعين هي اختيار العيون، وتلخيص التفسيرات، وحذف الفضول والتكرار والشواهد، وإصلاح المختل في العين ووضعه في موقعه وبابه.
* أرجع الزُّبَيْدِي الخلل الواقع في العين إلى «أن الخليلَ – رحمه الله – سبَّب أصلَه، ورامَ تثقيفَ كلام العرب به، ثم هلك قبل تمامه، فتعاطى إتمامَه مَنْ لا يقوم في ذلك مَقامَه، فكان ذلك سببَ الخللِ الواقعِ به، والخطأ الموجود فيه».
* الوقوف على مستدركات الزُّبَيْدِي على ما أهمله الخليل في باب (الحاء)، واتسمت هذه المستدركات بالدقة، إذ وردت في العديد من المعاجم.
* لم ينص الزُّبَيْدِي على هذه المستدركات، وكان السبيل في معرفتها هي المقارنة بين العين والمختصر.
* موافقة الإسكافي لكثيرٍ من المستدركات التي ذكرها الزُّبَيْدِي؛ مما يدل على مدى دقتها.
* تكمن قيمة هذه المستدركات في أنها استدراكٌ لأول معجم في العربية، وأنها تبين سعة اطلاع الزُّبَيْدِي، وضمها للعديد من الدلالات فيما يخص الطبيعة والإنسان والحيوان والنبات والمواضع.

* يمكن إرجاع سبب هذه المستدركات إلى سعة لغة العرب وتنوع لهجاتها، وجمْعِ الزُّبَيْدِي بين الثقافتين العربية والمشرقية، واستحداث ألفاظ بسب التطور الذي طرأ على الحياة العربية على مدى أكثر من قرنين بعد وفاة الخليل، وكون بعض المواد المستدركة لغة لبعض القبائل.

* تنوعت طرق الزُّبَيْدِي في الاستدراك على الخليل، فقد يضيف أبوابًا أو موادًا أو استعمالات، وقد ينقل اللفظ من مادة إلى أخرى.

* بعض المواد المستدركة نسبها بعض العلماء إلى الخليل، ولعلهم توصلوا إلى نسخ فريدة من العين لم تصل إلينا.

* هناك ألفاظ نص بعض العلماء على عدم وجودها في النسخة المطبوعة، وتبين وجودها في غير موضعها في مواد أخرى، وهذا يؤكد عدم نسبة حشو الكتاب إلى الخليل.

* أن نسخ العين أكثر من أن تحصى، وما غاب عن المطبوع قد يكون في نسخ أخرى لم يطلع عليها المحققان.

* أن المحققين الكبيرين قدما العمل لتلاميذهما، ورغم تصريحهما بأنهما سيقومان بإصلاح خلل الترتيب إلا أن ذلك لم يحدث، فسقط من النسخة المطبوعة الكثير الذي ورد في التهذيب منسوبًا إلى الليث.

* استدرك الزُّبَيْدِي على الخليل في (باب الحاء) أبوابًا وموادًا وألفاظًا واستعمالات.

- **عدد الأبواب المستدركة ثلاثة**، كل باب يندرج تحته مادة واحدة، هذه الأبواب (الحاء والكاف والزاي) (حزك)، و(الحاء والشين واللام) (شلح)، و(الحاء والظاء والباء)(حظب).

- بلغت المواد المستدركة **ستا وثلاثين مادة**، موزعة على النحو التالي:

- **عشر مواد في الثلاثي**، وهي: (حقط) (سحك) (شدح) (لزح) (زنح) (درح) (محت) (حثر) (حدى) (ليح).
- **أربع وعشرون مادة في الرباعي، وهي:** (حزقل) (زحلق) (قحزب) (قدحر) (زحلك) (حفضج) (بحرج) (جندح) (حجفر) (حبجر) (حرجم) (جحجب) (حلجم) (شرحف) (حرفش) (دحرض) (صمدح) (حربص) (حزأل) (حلزن) (دحمل) (حتفل) (دردح) (حتأل). وهي أكثر المواد المستدركة.
- **مادتان في الخماسي، وهما:** (حبرقس، حنزقر).
- الألفاظ والاستعمالات كثيرة جدا.

التوصيات:

- إعادة تحقيق معجم العين بالاعتماد على نسخ تكون قريبة العهد من الخليل – إذا توافرت – ليخرج الكتاب إلى أقرب صورة أرادها الخليل.
- تسليط الضوء على مختصر الزُّبَيْدِي لجمع المستدركات المتبقية في أبوابه المختلفة.

المصادر والمراجع

- الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، تحقيق: د. عبد الكريم خليفة – د. نصرت عبد الرحمن – د. صلاح جرار – د. محمد حسن عواد – د. جاسر أبو صفية، وزارة التراث القومي والثقافة – مسقط – سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
- اتفاق المباني وافتراق المعاني، سليمان بن بنين بن خلف بن عوض، تقيّ الدين، الدقيقي المصري (ت: ٦١٣هـ)، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، دار عمار – الأردن، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
- الأزمنة وتلبية الجاهلية، محمد بن المستنير بن أحمد، أبو علي، الشهير بقُطْرُب (ت: ٢٠٦هـ) تحقيق: د حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م
- أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ) تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
- الاستدراك الفقهي تأصيلا وتطبيقا» رسالة ماجستير للباحثة/ مجمول بنت أحمد بن حميد الجدعاني، إشراف/ د: عبد الله بن عطية الغامدي ١٤٣٣/ ١٤٣٤هـ.
- الاستدراك على المعاجم العربية في ضوء مئتين من المستدركات الجديدة على لسان العرب وتاج العروس، د/ محمد حسن جبل، دار الفكر العربي.
- إصلاح المنطق، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت: ٢٤٤هـ)، تحقيق: محمد مرعب، دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ ، ٢٠٠٢ م.
- إكمال الأعلام بتثليث الكلام، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي،

جامعة أم القرى – مكة المكرمة – المملكة السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م.

- أمالي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن عيسى بن محمد ابن سلمان (ت: ٣٥٦هـ) عني بوضعها وترتيبها: محمد عبد الجواد الأصمعي،: دار الكتب المصرية، الطبعة: الثانية، ١٣٤٤ هـ – ١٩٢٦م.
- الإمتاع والمؤانسة، لأبي حيان التوحيدي، علي بن محمد بن العباس (ت: نحو ٤٠٠هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ، ٢٠٠٥م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٤٦هـ) محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٢م.
- إيضاح شواهد الإيضاح، أبو علي الحسن بن عبد الله القيسي (ت: ق ٦هـ) دراسة وتحقيق: الدكتور محمد بن حمود الدعجاني، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م.
- بغية الرائد لما تضمنه حديث أم زرع من الفوائد، أبو الفضل، عياض بن موسى اليحصبي السبتي (ت: ٥٤٤ هـ) تحقيق: أبو داود أيمن بن حامد بن نصير الدسوقي، دار الذخائر، الطبعة: الأولى، ١٤٣٩ هـ – ٢٠١٨ م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
- تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من تحقيقين، وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت – المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت.

- تداخل الأصول اللغوية وأثره في بناء المعجم، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
- تفسير الإمام الشافعي، أبو عبد الله، محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان ابن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (ت: ٢٠٤هـ) جمع وتحقيق ودراسة: د. أحمد بن مصطفى الفرَّان (رسالة دكتوراه) دار التدمرية – المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى: ١٤٢٧ – ٢٠٠٦ م.
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، الحسن بن محمد ابن الحسن الصغاني (ت ٦٥٠ هـ) تحقيق: مجموعة من تحقيقين، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل ابن سعيد بن يحيى ابن مهران العسكري (ت: نحو ٣٩٥هـ) عني بتَحقيقِه: الدكتور عزة حسن، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الثانية، ١٩٩٦ م.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
- التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي ابن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) عالم الكتب –القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ–١٩٩٠م.
- الجاسوس على القاموس، أحمد فارس الشدياق، مطبعة الجوائب – قسطنطينية، عام النشر: ١٢٩٩ هـ.

- جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢هـ) عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح ابن حميد الأزدي الميورقي الحَمِيدي أبو عبد الله بن أبي نصر (ت: ٤٨٨هـ) الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، عام النشر: ١٩٦٦ م.
- الجراثيم، لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦هـ) حققه: محمد جاسم الحميدي، قدم له: الدكتور مسعود بوبو، وزارة الثقافة، دمشق.
- جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت: ٣٢١هـ) تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
- حصر حرف الظاء، أبو الحسن علي بن محمد بن ثابت الخولاني المعروف بالحداد المهدوي (ت: بعد ٤٨٥هـ) تحقيق: حاتم الضامن، دار البشائر، دمشق، سورية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- حلية الفقهاء، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الشركة المتحدة للتوزيع – بيروت، الطبعة: الأولى (١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م).
- حياة الحيوان الكبرى، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدميري، أبو البقاء، كمال الدين الشافعي (ت: ٨٠٨هـ) دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٢٤ هـ.
- الخصائص، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: الرابعة، دار الكتب العلمية – بيروت.

- ديوان الطرماح، عني بتحقيقه د/ عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت، لبنان، ط الثانية ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، أبو الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت: ٥٤٢هـ) تحقيق: إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس، الطبعة الأولى، ١٩٧٩م.
- ذكر معاني أبنية الأسماء الموجودة في المفصل، ابن مالك، أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله (ت ٦٧٢ هـ) حقق النص وقدم له وعلق عليه: عبد الآله نبهان، مجلة: معهد المخطوطات العربية [علمية، نصف سنوية، محكمة، تعني بشئون التراث العربي / المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم].
- سفر السعادة وسفير الإفادة، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) تحقيق: د. محمد الدالي، تقديم: د. شاكر الفحام [ت ١٤٢٩ هـ]، رئيس مجمع دمشق، دار صادر، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
- شرح التصريف، أبو القاسم عمر بن ثابت الثمانيني (ت ٤٤٢هـ) تحقيق: د. إبراهيم بن سليمان البعيمي،: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ– ١٩٩٩م.
- شرح المفصل، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت ٦٤٣هـ) قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- شرح كفاية المتحفظ تحرير الرواية في تقرير الكفاية، محمد بن الطيب الفاسي، تحقيق: د علي حسين البواب، أصل التحقيق: جزء من رسالة

دكتوراة في فقه اللغة من كلية دار العلوم بالقاهرة، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (ت ٥٧٣هـ) تحقيق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف محمد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، ط: الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- طبقات المفسرين للداودي، محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي (ت: ٩٤٥هـ)
- العباب الزاخر واللباب الفاخر، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الصغاني الحنفي (ت ٦٥٠هـ) تحقيق د/ فير محمد حسن مطبوعات المجمع العلمي العراقي، ط الأولى ١٣٩٨ه – ١٩٧٨م.
- العشرات في غريب اللغة، محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم، أبو عمر الزاهد المطرز الباوَرْدي، المعروف بغلام ثعلب (ت ٣٤٥ هـ) تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر [ت ١٤٤٥ هـ] المطبعة الوطنية – عمان.
- عمدة الكتاب، أبو جعفر النَّحَّاس، أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت ٣٣٨ هـ) تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي [ت ١٤٣٨ هـ] دار ابن حزم – الجفان والجابي للطباعة والنشر، الطبعة: الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ) تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن، الطبعة: الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.
- الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (ت ٤٠١ هـ) تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .
- الفائق في غريب الحديث والأثر،: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨ هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي [ت ١٣٩٩ هـ]- محمد أبو الفضل إبراهيم [ت ١٤٠١ هـ] دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.
- فقه اللغة وسر العربية، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدي، إحياء التراث العربي، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- القاموس المحيط، مجد الدين، أبو طاهر، محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت ٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- قراءة في استدراكات أم المؤمنين عائشة على روايات الصحابة، بحث منشور في مجلة إسلامية المعرفة للباحثة ليلى رامي. السنة العاشرة. العدد (٣٩).

- كتاب الإبدال لأبي الطيب، عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت: ٣٥١هـ) تحقيق/ عز الدين التنوخي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق ١٣٨٠ه - ١٩٦١م.
- كتاب الأفعال، ابن القوطية (ت ٣٦٧ هـ) تحقيق: علي فوده، العضو الفني للثقافة بوزارة المعارف، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٩٣م.
- كتاب الأفعال، سعيد بن محمد المعافري القرطبي ثم السرقسطي، أبو عثمان، ويعرف بابن الحداد (ت بعد ٤٠٠ هـ) تحقيق: حسين محمد محمد شرف، مراجعة: محمد مهدي علام، مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة - جمهورية مصر العربية، عام النشر: ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- كتاب الأفعال، علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (ت ٥١٥هـ) عالم الكتب، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- كتاب الألفاظ، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ) تحقيق: عدنان درويش - محمد المصري، مؤسسة الرسالة - بيروت.
- الكنز اللغوي في اللَسَن العربي، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت ٢٤٤هـ) تحقيق: أوغست هفنر، مكتبة المتنبي - القاهرة.

- لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت ٧١١هـ) دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ.
- مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧م.
- المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ] تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠ م.
- المحيط في اللغة، كافي الكفاة، الصاحب، إسماعيل بن عباد (٣٢٦ – ٣٨٥ هـ) تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.
- مختصر العين، أبو بكر، محمد بن الحسن بن عبد الله الزُّبَيْدِي الأندلسي (٣١٦- ٣٧٩هـ – ٩٢٨ – ٩٨٩هـ)، تحقيق د/ نور حامد الشاذلي، عالم الكتب، ط الأولى ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- مختصر العين، أبو بكر، محمد بن الحسن بن عبد الله الزُّبَيْدِي الأندلسي (٣١٦- ٣٧٩هـ – ٩٢٨ – ٩٨٩هـ)، تحقيق د/ صلاح مهدي الفرطوسي، دار الشؤون الثقافية العامة، ط الأولى ٢٠٠٤م.
- مختصر العين، الخطيب، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله الإسكافي، تحقيق د/ هادي حسن حمودي، وزارة التراث والثقافة، سلطنة عمان، ط الثانية ١٤٣٧هـ – ٢٠١٦م.
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهم جفال،: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس، الوزير الكاتب أبو نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان بن عبد الله القيسي الإشبيلي (ت ٥٢٩ هـ – ١١٣٥م) دراسة وتحقيق: محمد علي شوابكة، دار عمار – مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
- المعاني الكبير في أبيات المعاني، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ) تحقيق: المستشرق د سالم الكرنكوي (ت ١٣٧٣ هـ)، عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني (١٣١٣ ١٣٨٦ هـ) مطبعة دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن، بالهند [الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ، ١٩٤٩م] ثم صورتها: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان [الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٤ م].
- معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ) تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٣ م.
- المعجم العربي مناهج وقضايا، أ.د/ الموافي الرفاعي البيلي، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط: الثانية ٢٠٢٠.
- المعجم المفصل في شواهد العربية. د. إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م
- المعجم الوسيط، نخبة من اللغويين بمجمع اللغة العربية بالقاهرة، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، الطبعة: الثانية [كُتِبَتْ مقدمتُها ١٣٩٢ هـ = ١٩٧٢م].

- معجم ديوان الأدب أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ) تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس، طبعة: مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة، عام النشر: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- معجم متن اللغة، أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق) دار مكتبة الحياة – بيروت، عام النشر: [١٣٧٧ - ١٣٨٠ هـ].
- مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت ٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المقصور والممدود، ابن ولاد أبو العباس أحمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري (ت ٣٣٢هـ) تحقيق: بولس برونله، مطبعة ليدن، ١٩٠٠ م.
- المقصور والممدود، أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم (٢٨٠ هـ - ٣٥٦ هـ). تحقيق: د. أحمد عبد المجيد هريدي، مكتبة الخانجي – القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- المنتخب من كلام العرب، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت بعد ٣٠٩هـ) تحقيق: د محمد بن أحمد العمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.
- المُنَجَّد في اللغة، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت: بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، دكتور ضاحي عبد الباقي، الناشر: عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م.
- موت الألفاظ في العربية، عبد الرزاق بن فراج الصاعدي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: السنة التاسعة والعشرون. العدد السابع بعد المائة. (١٤١٨/١٤١٩هـ).

- النَّظْمُ المُسْتَعْذَبُ فِي تفْسِير غريبِ أَلْفَاظِ المهَذّبِ، محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان بن بطال الركبي، أبو عبد الله، المعروف ببطال (ت ٦٣٣هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، عام النشر: ١٩٨٨ م .
- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، .تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي
- النوادر في اللغة، أبو زيد الأنصاري، تحقيق ودراسة: الدكتور/ محمد عبد القادر أحمد، دار الشروق، الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ – ١٩٨١ م.
- الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

References:

1- ***Al-Ibanah fi Al-Lughah Al-Arabiyyah***, Al-Awtabi Al-Suhari, Ministry of National Heritage and Culture, Muscat, Sultanate of Oman, 1st ed., 1420 AH/1999 AC.

2- **Ittifaq Al-Mabani wa Iftiraq Al-Maani**, Ad-Daqiqi, Dar Ammar, Jordan, 1st ed., 1405 AH/1985 AC.

3- ***Al-Azminah wa Talbiyah Al-Jahiliyyah***, Abu 'Ali Qutrub, Muassasat Ar-Risalah, 2nd ed., 1405 AH/1985 AC.

4- **Asas al-Balaghah**, Az-Zamakhshari, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1419 AH/1998 CE.

5- ***Al-Istidrak Al-Fiqhi Taasilan wa Tatbiqan***, Master's thesis by Majmul bint Ahmad bin Humayd al-Jad'ani, supervised by Abd Allah Ibn Atiyyah Al-Ghamidi, 1433–1434 AH.

فهرس الموضوعات

م	الموضوعات
١	**المقدمة**
٢	**التمهيد: مفهوم الاستدراك**
٣	**المبحث الأول: ملاحظات عامة على العين**
٤	**المبحث الثاني: ملاحظات عامة على المختص**
٥	**المبحث الثالث: أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما**
٦	**المبحث الرابع: الاستدراكات**
٧	المطلب الأول: الأبواب
٨	المطلب الثاني: المواد
٩	المطلب الثالث: الألفاظ والاستعمالات
١٠	**الخاتمة**
١١	**ثبت المصادر والمراجع**
١٢	**فهرس الموضوعات**